

تطهير مناطقي في حضرموت بغطاء إماراتي سعودي

أزمة الغاز تصل ذروتها في المحافظات المحتلة

الأربعاء 10 كانون الأول / ديسمبر 2025
19 جمادى الآخرة 1447 هـ - العدد (1760)

100
رسالة
16
صفحة



ثنائي الكونغ فو

كريم ولؤي منصور لوزة

يخلقان في

الرياضة

قصة

الشاولو



جديد

مع تقنية

VoLTE

تكلم واستخدم النت

بوقت والحد



4G^{LTE}

لمزيد من المعلومات
ارسل (VoLTE) إلى 123 مجاناً

شكك شبه كامل في عدن نتيجة توقف الحافلات

أزمة الغاز المنزلي تصل ذروتها في المحافظات المحتلة

تقرير



شهدت مدينة عدن المحتلة، أمس، شكلاً شبه كامل في حركة المواصلات بعد خروج معظم الحافلات العاملة بالغاز عن الخدمة، مما أدى إلى أزمة خانقة وازدحام غير مسبوق في المواقع الرئيسية.

وأفاد عدد من السائقين بأن انقطاع إمدادات الغاز القادمة من مأرب، نتيجة للقطاعات القبلية، تسبب في نقص حاد في الغاز المنزلي، الأمر الذي دفع مئات الحافلات للتوقف القسري.

وأوضح السائقون أن وتيرة الأزمة تصاعدت خلال الساعات الماضية في ظل غياب أي حلول أو تدخل رسمي.

وفي المقابل، وجد المواطنون أنفسهم أمام خيارات محدودة: إذ اضطر العشرات للانتظار طويلاً أماماً في العتور على وسيلة نقل، بينما اختار آخرون قطع مسافات طويلة سيراً على الأقدام بسبب توقف الحافلات.

وأفاد الأهالي بأن المشهد في شوارع المدينة بات يعكس حالة انهيار شامل مع انتشار أعداد كبيرة من المواطنين بحثاً عن مركبات عاملة وسط تزايد الاتهامات لحكومة الفنادق وسلطات الارتزاق بالعجز وترك قطاع الطاقة دون إدارة فاعلة الأمر الذي فاقم الضغوط على السكان ودفع المدينة نحو شلل شبه كامل.

وتفاقمت أزمة الغاز المنزلي في عدد من المحافظات المحتلة بسبب قطاع قبلي نصبه مسلحون في مأرب منذ أيام ومنعوا مرور أي شاحنات محملة بالنفط والغاز، الأمر الذي تسبب في أزمة غاز عاصفة.

وفي السياق تشهد مدينة مأرب المحتلة هي الأخرى تفاقم أزمة المشتقات

تزايد احتياجات الأسر وارتفاع معدلات الاستهلاك.

ويرى مراقبون أن القطاع القبلي على ناقلات الغاز «جاء كرد من خونج التحالف على خطوة انتقالي الإمارات بالسيطرة على حضرموت وحقول النفط فيها، في إطار الصراع الدائر بين فصائل الاحتلال السعودي الإماراتي».

ويأتي هذا التطور في وقت تشهد فيه المناطق المحتلة أزمات متكررة في الخدمات الأساسية، نتيجة الصراعات الداخلية بين فصائل الارتزاق المتنافسة على النفوذ والموارد، في صورة مؤلمة تعكس حجم الأزمة التي تضرب تلك المحافظات دون أن تعيرها حكومة الفنادق وسلطات الارتزاق اهتماماً، حسب تأكيدات المواطنين.

المنزلي تفاقم خلال الأيام الماضية، حيث ظهرت طوابير طويلة للمركبات أمام عدد من محطات التموين في شوارع المدينة.

ووفقاً للمصادر فقد أدى القطاع القبلي القائم على خطوط النقل الحيوية في مأرب إلى تعطيل حركة الشاحنات بشكل كامل، مما تسبب في انخفاض حاد في الكميات المتدفقة إلى عدن وباقي المحافظات والمدن المحتلة، وتزايد الطلب بشكل لافت.

وكانت شركة الغاز في عدن المحتلة دعت في بيان لها، سلطات الخونج في مأرب إلى «التحرك الفوري لإزالة القطاع وتأمين مرور ناقلات الغاز»، محذرة من أن «استمرار التعطيل سيتسبب أثراً مباشراً على الوضع المعيشي، ولا سيما مع

النفطية والغاز المنزلي منذ أسبوع، ما تسبب في أزمة حادة ولموسة في توفر الوقود والغاز المنزلي داخل المدينة المسيطر عليها من قبل فصائل الخونج.

وبحسب مصادر محلية، فقد أدى نقص هذه المواد الأساسية إلى ارتفاع غير مسبوق في الطلب عليها، وإرباك الأسواق، حيث يعاني المواطنون من صعوبة الحصول على احتياجاتهم اليومية وسط تفاقم الأزمة.

كما تشهد مدينة تعز المحتلة أزمة حادة في مادة الغاز المنزلي، في ظل اتهامات لسلطات الارتزاق وفصائل الخونج المسيطرة على المدينة بافتعال الأزمة وخلق سوق سوداء للبيع بأسعار خيالية، مثلما حدث مع وايتات الماء. وقالت مصادر محلية إن أزمة الغاز

احتجاجاً على تجاهلهم

جرحي المرتزقة يفلقون مكاتب حكومة الفنادق في تعز المحتلة

تعز

المرتزقة للمطالبة بتقديم الرعاية الصحية اللازمة لهم وصرف مستحققاتهم المتأخرة، دون أن تلقى مطالبهم أي استجابة فعلية.

وكان جرحي المرتزقة قد أقاموا خيمة اعتصام في مدينة مأرب للمطالبة بصرف مستحققاتهم وتوفير الرعاية الطبية اللازمة لهم، واحتجاجاً على استمرار تجاهل حكومة الفنادق لمعاناتهم.

وأضافت المصادر أن المحتجين قاموا بإغلاق «مكاتب المالية، والضرائب، والاتصالات، والصناعة والتجارة»، وذلك احتجاجاً على حالة الإهمال والتجاهل التي تواجه مطالبهم من قبل حكومة الفنادق الموالية للعدوان السعودي الإماراتي. ويأتي هذا التصعيد بعد مرور خمسة وعشرين يوماً من الاعتصام المفتوح الذي نفذه جرحي

قالت مصادر محلية إن عدداً من جرحي المرتزقة قاموا أمس بإغلاق عدد من المكاتب الخدمية والإيرادية الحيوية التابعة لحكومة الفنادق في مدينة تعز المحتلة، احتجاجاً على الإهمال والتجاهل لهم.

سخرها من رواية البنتاغون حول خسائر «ترومان» في معركة البحر الأحمر خبراء صينيون: اليمنيون أسقطوا إف 18 وترامب تحاشى الاعتراف



تقرير

بالفعل، وتقنياتها متطورة للغاية، ومعدل فشلها على طائرة مقاتلة واحدة أقل من واحد بالمائة؛ واحتمال فشل نظامي IFF لطائرتين مقاتلتين في وقت واحد أقل من واحد من عشرة آلاف. لذلك، فإن احتمال إسقاط طائرتين مقاتلتين عن طريق الخطأ بسبب تعطل نظام IFF في وقت واحد يكاد يكون مستحيلاً.

وتابع: «إن إطلاق الصواريخ على الأهداف الجوية القادمة ليس قراراً يتخذ بناءً على تقرير شفهي من جندي واحد من مركز معلومات القتال، بل يتطلب سلسلة من الإجراءات، تشمل قيام منسق أنظمة الرادار، ومنسق الدفاع الجوي، وضابط تكتيكات الدفاع الجوي بمراقبة وضع ساحة المعركة في آن واحد عبر شاشات ملونة، واتخاذ قرار من خلال عملية محددة. لذلك، من المستحيل أن يكون جميع هؤلاء الضباط مخطئين»، لافتاً إلى أن «الطائرات المقاتلة التي تقلع من حاملات طائرات تشارك أرقام تعريفها، ورمز النداء، ورمز المهمة، وموقعها، وارتفاعها مع سفن المرافقة الأخرى في التشكيل عبر رابط بيانات. ولو لم تتمكن البحرية الأمريكية من القيام بذلك، لما كانت حاملات طائراتها جاهزة للقتال. لذلك، فإن إسقاط طائرة مقاتلة أُلغيت للتو عن طريق الخطأ أمرٌ مستحيل».

إذن ما هو السبب الدقيق الذي دفع الجيش الأمريكي إلى إسقاط طائرته المقاتلة؟ يتساءل كاتب التحليل، موضحاً بأن إسقاط الطائرة جاء بعد أن أطلقت قوات صنعاء ثمانية صواريخ كروز على حاملات الطائرات «ترومان» في تلك اللحظة، ونظراً للاختراق الذي حققه صواريخ كروز المجنحة، لم تتمكن السفن الحربية المرافقة لحاملة الطائرات من رصدها إلا بعد أن أصبحت على مسافة قريبة جداً من الحاملة، فطلقت على الفور صواريخها الاعتراضية.

وأكد أن «هذا يعني بأن صاروخ كروز حوثياً كاد أن يصيب حاملات الطائرات، ولم يكن أمام قائد الدفاع الجوي التكتيكي على متن الطراد جيتيسبيرغ خيار آخر، سوى إطلاق الصواريخ الاعتراضية، والتضحية بطائرة إف 18- التي كانت تقلع من حاملات الطائرات، لإنقاذ الحاملة، ولو كان تردد للحظة، حينها سينتهي كل شيء».

وأضاف: «ولذلك، بعد هذه الحادثة، انسحبت مجموعة حاملات الطائرات الأمريكية ترومان مسافة 300 كيلومتر باتجاه الشمال خلال بضعة أيام للهروب من منطقة ضربات صواريخ كروز الحوثية».

المتحدة؟». وأضافت: «قصفت قاذفات بي-2 الحوثيين في اليمن، تلتها جولات قصف متعددة شنها الطيران الأمريكي، وبدأ أن الحوثيين تجاهلوا تماماً التأثير الرابع لحاملات الطائرات في البحر، والحقيقة أن الولايات المتحدة فقدت رباطة جأشها وسط النيران اليمنية، كما أن الخسائر الفادحة التي أعلنها البنتاغون تظهر تراجعاً سريعاً في جاهزية الجيش الأمريكي القتالية وقدراته العملياتية».

كبح ضداً

في السياق سلط موقع «جونشا» الصيني الضوء على الجوانب الفنية التي حاولت البحرية الأمريكية إخفاءها في نتائج التحقيقات حول إسقاط المقاتلة إف-18 التي قالت إنها تمت بنيران صديقة عن طريق الخطأ.

وقال: «أصدرت البحرية الأمريكية تقريراً، كشفت فيه عن نتائج تحقيقها في ثلاثة حوادث تتعلق بطائرات مقاتلة من طراز F/A-18 Super Hornet وقعت أثناء المعركة مع الحوثيين في البحر الأحمر، وذكر التقرير أن الحادث الأول كان بسبب نيران صديقة، حيث أخطأ طراد الصواريخ الموجهة يو إس إس جيتيسبيرج، في اعتبار طائرات سوبر هورنت صواريخ حوثية وفتح النار على اثنين منها»، مشيراً إلى أن «البحرية الأمريكية جعلت من جندي في مركز معلومات القتال كبش فداء».

وأضاف الموقع في تحليل لضابط قيادة وسيطرة سابق في القوات الجوية الصينية: «كما نعلم جميعاً، فإن أنظمة الدفاع الجوي الحديثة مجهزة بأنظمة IFF المختصة بتحديد الصديق من العدو، وهذه الأنظمة شائعة الاستخدام

الجزء بذلك، لكن السؤال المحير هو: من سيخطئ في اعتبار طائرته المقاتلة صاروخاً معادياً؟».

وأضاف: «التفسير الأكثر منطقية هو أن الحوثيين أسقطوا الطائرة الحربية الأمريكية، ولكن من أجل عدم أن تصبح الولايات المتحدة أضحوكة العالم ولمنع التأثير على صادرات الأسلحة الأمريكية، اختلق البنتاغون سبباً».

وتابع التحليل: «رغم الهجمات المتكررة، حينها، على حاملات الطائرات الأمريكية وإسقاط الطائرات الحربية الأمريكية بالصواريخ، لم يطالب ترامب بإعادة التحقيق في الحوادث، بل اختار التظاهر بأنه لا يعلم شيئاً». موضحاً بأن «ترامب يدرك جيداً أنه إذا اعترف بأن خصماً أضعف بكثير من الولايات المتحدة أسقط طائرة حربية أمريكية، فستصبح الولايات المتحدة فوراً أضحوكة العالم. وسيصبح من الصعب عليه، كما في الماضي، توبيخ حلفاء الولايات المتحدة وتهديد خصومها وإجبار حلفائه على إعلان ولائهم لها».

تحديات كبيرة

من جهتها صحيفة «سينا فاينانس» الصينية، نشرت هي الأخرى تحليلاً أكدت فيه أن الصواريخ والمسيرات اليمنية تركت حاملات الطائرات الأمريكية «ترومان» في حالة يرثى لها.

وأفادت بأن «الولايات المتحدة أقرت رسمياً بخسائر فادحة تكبدتها حاملات الطائرات يو إس إس ترومان في عملياتها ضد الحوثيين في البحر الأحمر، مع بروز العديد من الحوادث المثيرة للريبة». وتساءلت: «إذا أصبحت المعركة ضد الحوثيين صعبة لهذه الدرجة، فما هي القدرات الأخرى التي تمتلكها الولايات

سخر محللون وخبراء عسكريون صينيون من نتائج تحقيقات البحرية الأمريكية في خسارة ثلاث طائرات مقاتلة من طراز F/A-18 Super Hornet ضمن مجموعة حاملة الطائرات «هاري إس ترومان» خلال المواجهة مع القوات المسلحة اليمنية في البحر الأحمر.

وأعلنت البحرية الأمريكية الخميس الماضي نتائج التحقيقات التي تركزت على إسقاط الطائرات الثلاث خلال الفترة من كانون الأول/ديسمبر 2024م إلى أيار/مايو 2025م، بينما كانت حاملة «ترومان» والسفن الحربية المرافقة لها، مُكلفة بتنفيذ ضربات جوية وبحرية على اليمن، لموقف صنعاء من العدوان الصهيوني على غزة.

وفيما أرجعت بحرية واشنطن إسقاط الطائرات إلى ما وصفته بـ«ضغط القتال الشديد مع الحوثيين» الذي قالت إنه تسبب بسلسلة أعطال خطيرة تعرضت لها حاملة الطائرات «ترومان» والقوة المرافقة لها، لدرجة أن «القتال العنيف تسبب في فقدان طاقم حاملة الطائرات والطرادات الحربية حسم بالهدف، ووجدوا صعوبة في تحقيق التوازن بين متطلبات الصيانة ومتطلبات التشغيل ومتطلبات الدفاع عن الهجمات اليمنية»، إلا أن التقرير الذي نال أكثر سخرية من الخبراء الصينيين، كان فيما يتعلق بمزاعم أن أول طائرة إف/إيه-18 سوبر هورنت، جرى إسقاطها في 21 كانون الأول/ديسمبر 2024م، بنيران صديقة ممثلة بصاروخ أطلقه الطراد «جيتيسبيرج» على الطائرة معتقداً أنها صاروخ يمني يستهدف الحاملة «ترومان».

موقع أخبار «شانغوان» الصيني، نشر تحليلاً مطولاً حول ما وصفه بـ«أضحوكات ترامب الدولية الفادحة»، من بينها العملية العسكرية ضد اليمن والتي تكللت بهزيمة صارخة للبحرية الأمريكية، أمام قوة لا تمتلك حاملات طائرات وغواصات وتكنولوجيا حربية طالما تفاخرت واشنطن بأنها الأولى عالمياً.

ونقل التحليل الرواية الأمريكية حول إسقاط الطائرة بـ«نيران صديقة»، متسائلاً «هل هذا صحيح؟ هل تفسير البنتاغون موثوق؟».

وقال: «من المؤكد أن طائرة مقاتلة من طراز F-18 أسقطت بصاروخ. أما من أطلق الصاروخ -سواء كان الجيش الأمريكي نفسه أم الحوثيين- فمن الصعب

خائف مني عليّ



في
الكبرياء



مجاهد الصريمي

النهج والخط: لذا لا يهتمون بما يجري: إذ صار الشعار علويًا، والأفكار والأساليب والممارسات أموية في أكثر من مؤسسة وقطاع ودائرة!

لن تصدق؟ أدري. وبصراحة: أنت معذور: لأنك كالكثير هنا يرى كل شيء على ما يرام، كونهم يقفون على المظاهر والقشور، ولا يكلفون أنفسهم عناء النفاذ للعمق، والتأمل في ما يجري على يد بعض الساسة، ويمارس لدى جهات أمنية وسواها: إذ المهم لديه تطبيق البرنامج، وصدوح التسيبكات بكثرة وأصلاً من كافة المآذن، وتعميم خطبة الجمعة، وحضور محاضرة كل أربعاء، فذاك هو المعنى لإقامة دولة أمير المؤمنين، ولا ضير عندهم من وجود مظاهر وظواهر سفيانية مروانية تتسع أكثر فأكثر، فمثلاً: ظاهرة الاعتقال والتغيب القسري التي تزداد تمداً واتساعاً لا تعنيهم، وإن قلت: هذا نقيض نهج علي، قالوا لك: أمننا معصوم بالفطرة، ولا نقبل التشكيك بتصرفاته.

حسناً: قد نجد لكم عذراً في اعتقال أصحاب البين بين، والواقفين على التل: مع أنه بميزان علي: لا عذر لكم: لكن ماذا نصنع؟ ولكن: ما عذركم في اعتقال المحب المناصر المجاهد الموالي المخلص المتفاني في الحق وله؟

هذا الدكتور مهيوب الحسام: نموذج وأي نموذج؟ رجل حاضر في قنوات الثورة والجهاد وصحفيهما وساحاتهما، منذ البدء: أين هو؟ لم يعتقل؟ أو باتت الثورة تستسيغ أكل بنيتها؟ أهكذا يكافأ أهل السبق والثبات والتضحية والالتزام والإصرار في البقاء على عهد الله، والجهاد في سبيله؟ وا حسرتاه! إذ صار خوفي مني علي.

خائف أنت؟ أجل. ولم الخوف وأنت السالك درب الحسين، المنتمي إلى جبهة الحق، التي لا تخشى المنون، ولا تعرف إلا العزة: وإذا خبرت بين السلة والذلة: اخترت السلة دون تردد؟

أنا لست خائفاً من العدو بكل مكوناته وقواه: من أميركا الاستكبار، إلى كيان صهيون اللقيط، إلى سعود التكفير والنفاق، إلى بقية الأعراب من ممالك وإمارات وأحزاب وتنظيمات: أنا خائف من عدو آخر: عدو يستعير اسمي وصفتي ولوني وجلدي: عدو يحمل شعاراتي، ويتبنى ثقافتني وخطي وحركتي: عدو يدعي صدوره عن ثورتي: في الوقت الذي يسدد لها الطعنات تلو الطعنات في الصدر والنحر والظهر.

ألا يحق لي أن أخاف؟ لا: أنت تبالغ. حقاً: أنا لا أبالغ: أنا أموت كل يوم ألف مرة كمداً. أنا أكاد أتلاشى كالغبار نتيجة ما يشهده كيان من فوران بركاني، وزلازل لا حصر لها: تولد كل يوم عندما لا أجد ما أعبر به عن مأساتي كلما رأيت يزيد يتقدم الصفوف باسم الحسين، ووجدت ابن زياد يعتقل كل حر وزهير وهاني وهوب باسم الجيئة لأبي عبدالله، والعمالة لجند الشام. أنا أدك: أقطع، أحرق وأنسف وأذر رماداً.

هل عرفت الآن فيم خوفي؟ هل أحسست بعد هذا بشيء من أوجاعي؟ لا أظن ذلك: لأنك كالكثير هنا لا يعي ما معني أن يستعير (الزبير) سحنة (عمار) ويتزيى (طلحة) بزي (سلمان) ويأتي (مروان) باسم (أبي ذر). تخيل: حجم المأساة وأنت ترى (الأشعث) يقوم مقام (مالك) وابن النابغة مقام (عمار) أو سواه من الخلف من أصحاب أمير المؤمنين: ولا يدركون الفرق بين علي النهج والخط، ومعاوية

الأربعاء 10
كانون الأول / ديسمبر 2025

العدد
1760

www.laamedia.net

04 صفاء الضرب

استشهاد مواطن بقصف للعدو السعودي على صعدة

صعدة

استشهد مواطن أمس بقصف لقوات العدو السعودي على مديرية شدا الحدودية بمحافظة صعدة، في جريمة جديدة تضاف إلى سلسلة الاعتداءات اليومية التي ترتكبها القوات السعودية بحق المدنيين في القرى الحدودية. وقالت مصادر محلية إن المواطن استشهد إثر استهداف سعودي مباشر بالأسلحة الثقيلة والمتوسطة على مديرية شدا.

وتأتي هذه الجريمة في سياق اعتداءات متواصلة تستهدف المنازل والطرق والمزارع والأماكن العامة، والتي أدت خلال الأشهر الماضية إلى وقوع عدد من الشهداء والجرحى، في ظل صمت أممي غير مبرر، ونزعة سعودية متصاعدة تسعى للتصعيد.

يعلن حسين علي عبده محمد القرشي فقدان بطاقة شخصية برقم 02110128239، صادرة من أمانة العاصمة عن من وجدها تسليمها إلى أقرب قسم شرطة وله جزيل الشكر.

طالب بوقف الاعتداءات الإسرائيلية وحل سياسي شامل في اليمن اجتماع إيراني صيني سعودي في طهران

رصد

الخريجي، نائب وزير الخارجية السعودي، ووفد صيني برئاسة مياو ديو، نائب وزير خارجية الصين. وأكد الطرفان الإيراني والسعودي التزامهما بتنفيذ جميع بنود اتفاق بكين، والعمل المتواصل على تعزيز علاقات حسن الجوار عبر الالتزام بميثاق الأمم المتحدة وميثاق منظمة التعاون الإسلامي والقانون الدولي، بما يشمل احترام السيادة ووحدة الأراضي والاستقلال والأمن المتبادل. كما رحبت إيران والسعودية باستمرار الدور الإيجابي الذي تؤديه الصين، وبأهمية دعمها ومتابعتها لتنفيذ اتفاق بكين. من جهتها، شددت الصين على استعدادها لمواصلة دعم وتشجيع الخطوات التي تتخذها إيران والسعودية لتطوير علاقاتهما في مختلف المجالات. كما رحبت الأطراف الثلاثة بالتقدم المحرز في الخدمات القنصلية بين إيران والسعودية، والذي ساهم وبأمان تام سفر أكثر من 85 ألف حاج إيراني، إضافة إلى أكثر من 210 آلاف معتمر خلال عام 2025. وطالبت الدول الثلاث بوقف فوري للاعتداءات الإسرائيلية على فلسطين ولبنان وسورية، وأدانت أي عمل عدواني ينتهك سيادة الجمهورية الإسلامية الإيرانية ووحدة أراضيها. وقد أعربت إيران عن تقديرها للمواقف الواضحة التي اتخذتها السعودية والصين إزاء تلك الاعتداءات. كما أكدت الدول الثلاث دعمها لحل سياسي شامل في اليمن تحت إشراف الأمم المتحدة.

دعت إيران والصين والسعودية، خلال اجتماع مشترك، أمس إلى وقف فوري للاعتداءات «الإسرائيلية» على فلسطين ولبنان وسورية، كما أدانت الدول الثلاث أي عمل عدواني يمس سيادة الجمهورية الإسلامية الإيرانية ووحدة أراضيها. وعقد في طهران الاجتماع الثالث لاجتماعات اللجنة الثلاثية بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية والسعودية والصين، لمتابعة تنفيذ اتفاق بكين.

وترأس الجلسة مجيد تخت روانجي، نائب وزير الخارجية الإيراني للشؤون السياسية، بمشاركة وفد سعودي برئاسة وليد

رؤية نقدية للسياسات السعودية تجاه اليمن

الغاطس الذي هو نحن، لكن كلام الندوات يتبخر مع أول اختبار لصانع القرار في المملكة كلما وافته فرصة لدفعنا إلى الشتات والوهن. ما أنا متيقن منه الآن أنها بالشراسة مع الإمارات تعمل على جعل الجنوب دولة واحدة طيعة وتابعة، وجعل الشمال خمس دول في حالة مواجهة مستمرة وعنف وفوضى مستدامة.

على النفط، لكن التزامهم بإضعاف اليمن بقي معتقدتهم السياسي الأول. ولو منحنتي المملكة طريقاً للجنة لأيقنت في صميم روحي أنني في الطريق إلى الجحيم. أدرك مقاربات السياسة عن كونهم بحاجة لاستقرارنا في مستوى ما على أن هذا بديهي. أدرك ما يتردد حد الإجماع بشأن ضرورة حماية

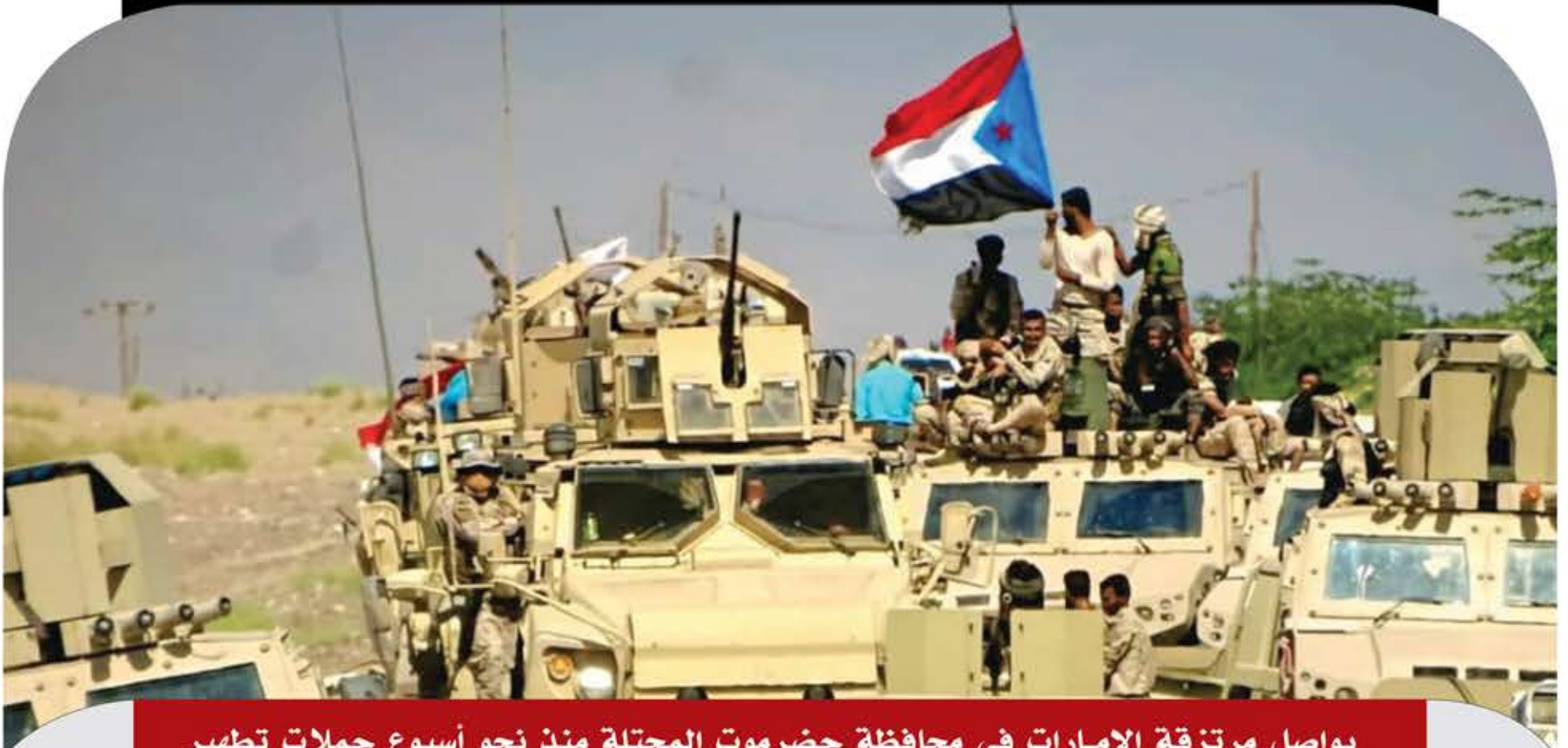
تقاربوا قليلاً مع الشرق.. ضاعفوا رشوتهم للغرب.. لم يعد بنو سعود كلهم عائلة حاكمة، لكن بقيت السعودية هي السعودية المتوجسة من جنوبها مثل وثنية تاريخية أو تعويذة لا سبيل للفكك منها. تغيرت التزاماتهم تجاه المواطن والمقيم وبشأن مصر وأواسط آسيا ومدى اعتمادهم

تأني

محمود ياسين

الهضبة النفطية تحت مقصلة الاحتلال

تطهير مناطقي في حضرموت بغطاء إماراتي سعودي



يواصل مرتزقة الإمارات في محافظة حضرموت المحتلة منذ نحو أسبوع حملات تطهير مناطقي ضد المواطنين من المحافظات الشمالية، حيث شهدت مديريات الوادي والصحراء جرائم وانتهاكات واسعة على يد فصائل ما يسمى «الانتقالي» الموالي للاحتلال الإماراتي، شملت عمليات نهب واعتداء وتمييز مناطقي.

تقرير

مداهمات ونهب واسع

وشهدت المناطق التي سيطرت عليها فصائل الاحتلال الإماراتي مؤخراً مدهامة عشرات المنازل ونهب محتويات المدنيين، إضافة إلى سحل عناصر مما يسمى المنطقة العسكرية الأولى، وتنفيذ اعتقالات واسعة وابتزاز للتجار.

جاء ذلك بعد بسط «الانتقالي» سيطرته على الهضبة النفطية بدعم كامل من الاحتلال الإماراتي وبتواطؤ سعودي مكشوف، في مخطط يهدف لإحكام القبضة على الثروة النفطية لحضرموت وإقصاء القوى المناوئة للفكر الانفصالي المدعوم خارجياً.

لجان مسلحة بلا غطاء قانوني

وقالت مصادر إعلامية إن «الانتقالي» بدأ بتشكيل لجان مسلحة تقوم بعمليات مدهامة منظمة لمنازل المواطنين القادمين من المحافظات الشمالية، في خطوة تعتبر مقدمة لعملية تطهير مناطقي شبيهة بما حدث في عدن خلال

السنوات الماضية.

وبحسب المصادر، فإن هذه اللجان تتحرك دون أي غطاء قضائي أو قانوني، وهدفها الأول ترهيب السكان ونهب ممتلكاتهم لإفراغ المناطق من أي حضور مناوئ للمشروع الإماراتي.

شهادات مؤلمة

وتداول ناشطون مقطع فيديو لامرأة من أبناء المحافظات الشمالية في حضرموت، تروي بمرارة ما تعرضت له أسرتها على يد فصائل الانتقالي الإجرامية. حيث أقدمت العصابة الموالية للاحتلال الإماراتي على نهب الأغنام التي تمثل مصدر رزق وحيد للعائلة، وسرقة البطاريات ومستلزمات المنزل، ومصادرة الهويات الشخصية، ومدهامة المنزل وترك أفراد الأسرة في حالة رعب وقلق.

وأكدت المرأة أن المواطنين لجأوا إلى إخفاء مواشيهم تحت الأشجار وبين الرمال خوفاً من حملات السرقة التي أصبحت جزءاً من يوميات حضرموت منذ اجتياح فصائل «الانتقالي» للهضبة النفطية.

وتحدثت شهادات مباشرة من عدد من المدن في حضرموت عن عمليات نهب ممنهج لمنازل مواطنين من أبناء المحافظات الشمالية ومصادرة ممتلكاتهم الأساسية وهوياتهم، في مشهد يكرس إدارة أمنية بالترهيب والجباية القسرية ضمن مخطط خارجي لإعادة رسم النفوذ على حضرموت والثروة النفطية، مع تواطؤ إقليمي ظاهر وصمت ينتظر الحصر.

امتداد لسيناريو عدن

إن ما يحدث اليوم في حضرموت يشبه سوابق حملات التضييق والتطهير المناطقي في عدن، حيث يستثمر خطاب «الأمن» كغطاء للفرز والنهب وضبط المجال العام عبر الخوف. وكانت قوات الاحتلال السعودي انسحبت من قصر معاشيق الرئاسي، السبت الماضي، بعد فرار العميل رشاد العليمي، من القصر، وذلك في أعقاب تعرض الأخير للحصار من قبل مرتزقة «الانتقالي»، وفشل الرياض في احتواء الأزمة بين «الانتقالي» وحكومة الفناديق على خلفية أحداث حضرموت والمهرة.

وتزامنت هذه التطورات التي كشفت عن انحسار النفوذ السعودي في عدن، مع فشل وفد سعودي برئاسة رئيس اللجنة الخاصة باليمن التابعة للديوان الملكي، محمد عبيد القحطاني، في إقناع مرتزقة «الانتقالي» بالانسحاب من كل المواقع العسكرية والمؤسسات التي سيطرت عليها قبل أيام في حضرموت والمهرة.

كذلك، نفذ مرتزقة «الانتقالي» اعتصامات شعبية مفتوحة في مدينة عدن وخمس محافظات محتلة أخرى، رفع في أثنائها علم الانفصال كما رفعت شعارات تطالب قيادة المجلس ببيت البيان رقم واحد، أي إعلان الانفصال. وأمام هذه الخطوات، شكى العليمي، في أثناء لقائه بعدد من السفراء الغربيين قبل خروجه من عدن، من «انقلاب الانتقالي» عليه، واتهمه بالتصعيد الأحادي واتخاذ خطوات خارج اتفاق بين أدوات الاحتلال.

وكانت قد توقفت أمس الأول رحلات طائرات الخطوط الجوية اليمنية في مطار عدن، ما أدى إلى إحداث حالة إرباك كبيرة في صفوف المسافرين.

الخبرات التاريخية، وتشير الأدبيات التحليلية، أن الأنظمة التي تبغ ذروة صلفها تكون في الحقيقة على حافة الانكشاف، لأن فائض القوة الذي تتباهى به ليس سوى قشرة صلبة إذا ما أخضت تحتها هشاشة بنيوية عميقة. وتظهر دراسات علم السلوك السياسي أن لحظات الغرور المفرط ليست دليل قوة، بل علامة إنذار مبكر على منظومة تترنح من الداخل، حيث تتراكم مؤشرات الإنهاك وتتكاثر الشقوق التي لا يراها إلا من يقرأ التفاصيل بعين فاحصة.

لطالما كتبنا أن القيادة الصهيونية تعيش ذروة غرورها؛ ففي لحظة العريضة والصلف والتبجح القصوى، يتصرف الكيان في المنطقة وكأنها إرث خاص وملك حصري، وهذا واقع لا ينكره إلا مكابر أو من أثر العمى على البصيرة. ومن هذا المنطلق، كنا نؤكد أن هذا الصلف ليس قدراً محتوماً، وأن ثمة حاجة ماسة إلى فعل استثنائي يضرب في صميم هذا الغرور ليكسر شوكته ويعيده إلى حجمه الطبيعي. وبالتوازي مع ما سبق، يكشف علم الاجتماع السياسي، وتؤكد

صلف يعلو.. وتفكك يتعمق.. وبنية تهتز من الداخل

كيان الاحتلال الصهيوني بين الغرور والتصدع

غزة.. المطرقة التي

هشمت جسد جيش الاحتلال

الحرب على غزة لم تترك في جيش الاحتلال مجرد قتلى، بل خلفت وراءها جيشاً مثقوباً بجراح لا تندمل. فوفق الأرقام الرسمية، قتل 891 جندياً خلال عامي 2023 و2024، بينما أصيب أكثر من 5,569 جندياً بجروح متفاوتة، بينهم مئات بإعاقات دائمة وبتر أطراف. هذه الإصابات ليست مجرد أرقام؛ إنها جيل كامل من الجنود يعود إلى المجتمع محطّم الجسد والنفس، يحتاج إلى سنوات من العلاج وإعادة التأهيل. التقارير تشير إلى أن وحدات كاملة فقدت قدرتها القتالية، وأن جيش الاحتلال يواجه أزمة في تعويض المصابين، خصوصاً مع تراجع الرغبة في الخدمة. غزة لم تكن معركة، بل طاحونة بشرية ابتلعت نخبة الوحدات القتالية، وتركت خلفها جيش الاحتلال يجرّ قدميه على عكازات. ومع كل جندي يفقد طرفاً أو قدرة، تتآكل صورة "جيش الاحتلال الذي لا يُقهر"، وتظهر الحقيقة العارية: جيش الاحتلال يخرج من الحرب وهو ينزف من كل مفصل.



عثمان الحكيمي

جيداً أنهم شاركوا في قتلها. أما الضباط الصغار، الذين تكشف هآرتس عن "تمردهم الصامت"، فهم الجيل الذي نظر إلى الأعلى فلم يجد مجداً، بل رائحة عفن تتصاعد من منظومة فقدت شرفها قبل أن تفقد قوتها. حين يرفض "جيل المستقبل" حمل "الراية"، فهذا يعني أن الراية نفسها أصبحت ملطخة، وأن القيادة تحولت من رمز إلى وصمة. ثم يأتي مشروع إعفاء "الحريديم" ليكشف القبح كله دفعة واحدة. فبينما مازالت العديد من الجبهات مفتوحة وبدون مصير، يمدّ ننتياهو يده ليقدم جيش الاحتلال قرباناً على مذبح الائتلاف، كأن المؤسسة العسكرية مجرد صفقة تشتري وتباع حسب مايقول الصهيانية. وهنا القانون لا ينسف مبدأ "الخدمة المشتركة" فحسب، بل يعلن بوضوح أن الجنود ليسوا شركاء في "الدفاع"، بل وقود رخيص لمعادلات سياسية قذرة. وحدات الاحتياط تستنزف حتى العظم، بينما تفتح أبواب الهروب لفئة كاملة محمية بغطاء ديني وسياسي. وهكذا يتعرّى الطرفان: قيادة عسكرية تهرب، وقيادة سياسية تبغ جيش الاحتلال في سوق المصالح. وما بينهما، جنود يُتركون وحدهم في الميدان، يدفعون ثمن منظومة تتآكل من الداخل.

حين يختنق جيش الاحتلال بصمته الداخلي لم يعد الانتحار في صفوف جيش الاحتلال حادثاً فردياً أو خللاً نفسياً عابراً؛ بل تحول إلى مؤشر بنيوي على انهيار الروح العسكرية. فبحسب بيانات المصادر العبرية نفسها، سجّل الاحتلال 38 حالة انتحار خلال عامي 2023 و2024، وهو أعلى رقم منذ 13 عاماً. الأخطر أن أكثر من نصف المنتحرين من قوات الاحتياط، أولئك الذين استدعوا إلى حرب طويلة ثم تركوا يواجهون صدماتها وحدهم. آلاف الجنود، وفق التقارير العبرية، انسحبوا من الأدوار القتالية بسبب الضغط النفسي، فيما اضطرت المؤسسة العسكرية إلى استدعاء أكثر من 800 ضابط صحة نفسية لمعالجة موجة اضطرابات غير مسبوقة. هذه الأرقام ليست تفاصيل تقنية، بل صفة تكشف أن جيش الاحتلال الذي كان يتفاخر بـ "المناعة النفسية" صار عاجزاً عن حماية جنوده من أنفسهم. إنها لحظة انهيار داخلي، حيث يتحول السلاح من أداة قتال إلى عبء يثقل صدر الجندي حتى يختار الخلاص بيده.

الكيان من الداخل.. أزمة تتفجر

هناك، في تلك الهوامش، تتغذى أزمة صامته داخل المؤسسة العسكرية والأمنية لا يلتقطها إلا من يقرأ ما بين السطور. إنه تآكل داخلي يتفاعل في الخفاء، وتكشفه خريطة من الإشارات المتقاطعة: تسرب الكفاءات، احتياط مُثقل، قيادة منشطرة بين السياسة والميدان، شهاديات الجنرالات، انحسار الاستعداد للخدمة، ومجتمع يفقد ثقته بالهيكل الذي كان يجمعه. إنها أزمة خفية وهشاشة داخلية عميقة، لا تدركها العين السطحية المنشغلة بالاستعراض، بل العقول التي تحلل وتقرأ ما وراء الصورة. إن الغرور الذي تتظاهر به القيادة الصهيونية اليوم ليس قوة، بل قناع سميك يخفي أزمة تتآكل في أحشاء المؤسسة الأمنية. منذ 2023، وبشكل فاضح بعد "طوفان الأقصى" في 7 أكتوبر، تتكاثر الشقوق، وتتقاطع إشارات التآكل البنيوي كأنها صفارات إنذار، لكن الجهات التي يفترض أن تستفيد منها تبدو كأنها لا تريد سماعها أصلاً: ما جرى في 7 أكتوبر تجاوز كل التوقعات؛ لم تكن الضربة عادية بل إن الصدا بدأ يأكل الروح التي كانت وقود آلة الحرب. أصوات التحذير لم تعد تأتي من الخارج، بل من داخل الكيان نفسه: جنرالات مثل إسحاق بريك يصرخون: "الجيش ينهار من الداخل". إنها ليست معركة بالسلاح، بل حرب في عمق النفسية الصهيونية.

وفي قلب هذا المشهد، يقف جيش الاحتلال في لحظة ارتباك غير مسبوقة: الأزمات البنيوية تتشابك مع صغفات سياسية رخيصة، فيتحول جيش الاحتلال من مؤسسة تدعى الصلابة إلى جسد تتكاثر فيه الشروخ. التقارير العبرية تؤكد ذلك، بينما تدفع حكومة ننتياهو نحو إعفاءات للحريديم، وكأن جيش الاحتلال سلعة في سوق الائتلاف. الجنود يشعرون بأنهم يُتركون وحدهم في الميدان، فيما تفتح أبواب الهروب لغيرهم. ما يجري ليس خلافاً تشريعياً، بل انهيار في الثقة، وضربة لأسطورة "الجيش الذي لا يُقهر" التي بدأت تتهاوى أمام أعين أصحابها.

قيادة تهرب وأخرى تتاجر بالجنود

في قمرة القيادة، لا يبدو المشهد سوى فضيحة مكشوفة؛ فالقادة الذين كانوا يتباهون بأنهم "عقل الجيش" يهربون اليوم واحداً تلو الآخر، وكأنهم لم يكونوا مهندسي الوهم الذي انهار فوق رؤوسهم. استقالات قادة الاستخبارات والفرق ليست اعترافاً بالمسؤولية، بل محاولة للفرار من جثة يعرفون

«جيش» بلا ضباط وجبهات بلا جنود

في قلب الأزمة، يقف جيش الاحتلال أمام انهيار غير مسبوق في منظومته البشرية. فبحسب تقارير صحيفة "تايمز أوف إسرائيل" العبرية، يعاني جيش الاحتلال من عجز يفوق 12,000 جندي، ونقص حاد في الضباط يصل إلى 1,300 ضابط صغير و300 ضابط برتبة رائد. أكثر من 600 ضابط طلبوا التقاعد المبكر، فيما تراجعت رغبة الضباط في البقاء من 83% إلى 63% خلال سنوات قليلة. وحدات الاحتياط مرهقة، والجنود النظاميون يعملون وفق دورات خدمة قاسية: 17 يوماً في الجبهة مقابل 3 أيام إجازة فقط. ختاماً، مع كل يوم يمر، نرجو أن تتسع الفجوة، وأن تكبر حتى تتحول إلى شق يبتلع ما تبقى من قدرة جيش الاحتلال على الوقوف. نرجو أن يستمر هذا التآكل، وأن يتعمق حتى يصل الاحتلال إلى لحظة يدرك فيها أن جيشه يدخل مرحلة استنزاف طويلة، لا يملك فيها الرجال ولا الروح ولا القدرة على تحمل حرب تمتد أكثر مما يحتمل. فالمستقبل الذي ينتظره ليس صراعاً جديداً، بل انهيار بطيء يتقدم نحوه بثبات، حتى يسقط الهيكل من داخله قبل أن تلمسه يد من الخارج.

بعيون تترقب لقاء العراق والإمارات

اليوم منتخبنا الأولمبي يواجه عُمان في جولة أخيرة لكأس الخليج



ويدخل منتخبنا برصيد 3 نقاط وله 3 أهداف و عليه 4، لقاء عُمان المغادر مسبقاً بهزيمتين، على ملعب أسباير 2، وسط منافسة على بطاقة التأهل إلى دور نصف نهائي البطولة من المنتخب العراقي الحاصل على نفس الرصيد + هدفا صافيا، الذي سيلعب بنفس التوقيت على ملعب أسباير 1، الجولة الأخيرة مع منتخب الإمارات الضامن للتأهل بعد حصده 6 نقاط.

الرياضي رصد

يخوض المنتخب الوطني الأولمبي، مواجهة تجمعه مع نظيره العُماني، اليوم في تمام الساعة 3:00 عصراً بتوقيت العاصمة صنعاء، وذلك ضمن الجولة الثالثة والأخير لمنافسات المجموعة الثانية لبطولة كأس الخليج لمنتخبات كرة القدم تحت 17 عاماً، التي تستضيفها قطر.

الملاكمة اليمنية.. علامة!

والكاراتيه والجودو المقامات مؤخراً في صنعاء ودمار بتنوع ومنتخبات وفرق المحافظات! رئيس اتحاد وبطل سابق للملاكمة لا يغادر عدن، وأمين عام تطربه كلمات الاستحقاق بتولي منصب وزير رياضة أو أقلها وكيل في الوزارة.. ومدرّب منتخب ومدير مركز محترّ للعبة والقبضات كل مؤهلاته قرابة تجمعه مع أمين عام الأولمبية اليمنية!

مليوناً ريال ما تسلمه الاتحاد اليمني للملاكمة من وزارة الشباب والرياضة وصندوق النشء مقابل تنظيمه لبطولة الجمهورية المفتوحة التي أقامها على مدى يومين في النادي الترفيهي بالعاصمة صنعاء مؤخراً. 5 آلاف ريال لكل حكم عن كل نزال.. و5 فرق عاصمية وفريق واحد من صنعاء، وغابت عنها فرق المحافظات الأخرى عكس بطولات للمصارعة



القادمون بقوة

عبدالله السفياني

نجم يحلق

في فضاء الإبداع

إشراف: طلال سفيان
تصميم وإخراج فني: سليم الخطيب
Talal.sofyan@gmail.com

الرياضي

الأربعاء 10 كانون الأول / ديسمبر 2025 العدد (1760) 07

حوار

الرياضي

مع

بطل الووشو
كونغ فو

كريم ولؤي منصور لوزة

بطلا الكونغ فو كريم ولؤي منصور لوزة لـ الرياضي

نحن من أسرة تجري دماء التاولو في عروقتها وهدفنا تحقيق ذهبية الألعاب الأولمبية لليمن

العاصمة تحتوي الكونغ فو والكاراتيه والتايكواندو والجودو والجمباز وغيرها من الألعاب الرياضية، وتوزع أوقاتها بين الألعاب وتكون متاحة لحضور الجماهير.

والرياضة والجهات الداعمة؟
- نتمنى منهم الاهتمام بلعبة الكونغ فو وبالرياضة بشكل عام بالاحتراف والدعم.

◆ كلمة أخيرة توجهونها في هذا اللقاء؟

- مني أنا الكابتن منصور لوزة، وأنا الكابتن كريم منصور لوزة، وأنا الكابتن لؤي منصور لوزة، نتقدم بشكر خاص للأستاذ والصفي الكبير صلاح الدكاك لاهتمامه بنا واهتمامه بالرياضيين والواعدين.. كما اشتقنا كثيراً للبطل الصغير يوسف صلاح الدكاك.

وعني أنا كريم وشقيقي لؤي منصور لوزة، نوجه الشكر للكابتن عبدالناصر داوود المدرب والبطل الدولي في لعبة البنجك سيلات الذي حسن من مهارتنا في الكونغ فو عبر مهارات بريكس الارتقاءات وألعاب التقوية.

كما لا ننسى العم الغالي الكابتن بسام لوزة النجم وطل العالم في الكونغ فو الذي ساهم في تحسين مهارتنا وما زال يقوم بإعدادنا في أسلوب التاولو.



البطلان ووالدهما مع عمهما البطل العالي بسام لوزة

2022، وتمكنت من الفوز عليه.

◆ وماذا عنك لؤي.. من هو الخصم القوي الذي واجهته؟

- في بطولة الجمهورية الأخيرة التي جرت في محافظة تعز (منطقة الحوبان)، كان لاعباً من محافظة عدن وتمكن من الفوز علي وإحراز البطولة.

◆ كيف ترون واقع لعبة الكونغ فو في اليمن؟

- لعبة مميزة وتحظى بحب الكثيرين لها، لكن في الفترة الأخيرة تحتاج للاهتمام كما كانت في الأول حيث كان لها اهتمام وشعبية غير عادية، حالياً بدأت شعبية

اللعبة تقل بسبب الظروف التي تمر بها بلادنا.

◆ اليوم ماذا تودان القول لاتحاد الووشو كونغ فو ووزارة الشباب



◆ كريم من هو بطلتك المفضل عالمياً في الكونغ فو؟

- أحب جاكسي شان وأعتبره قدوتي في اللعبة.

◆ ولؤي من نجمك المفضل؟
- أنا معجب بجاكسي شان في المقام الأول، وأيضاً دوني يان.

◆ كريم ما هو طموحك للمستقبل مع اللعبة؟

- أحلم بالمشاركة في الأولمبياد وأن أحقق الميدالية الذهبية لليمن وأصبح بطلا عالمياً في الووشو كونغ فو.

◆ ولؤي الى ماذا تطمح؟

- أطمح للمشاركة في الدورات والبطولات العالمية للكونغ فو وأحقق ذهبياتها وأرفع علم اليمن في المحافل الدولية.

◆ وسط هذا الشغف والامتهان للوشو كونغ فو.. كيف تجري تمارينكما؟

- نعم نلتزم بشكل يومي ونطور من مهارتنا تماريننا يوميا تمتد من ساعة ونصف إلى ساعتين في التقوية.

- وهنا يقول الكابتن منصور: كريم ولؤي حالياً يتدربان ويطوران مهارتهما في الارتقاء مع المدرب الكابتن عبدالناصر داوود في مجال الارتقاء والتقوية العضلية لأسلوب التاولو.. طبعاً هناك تحسن ملحوظ في مهارات وأداء كريم ولؤي من خلال تمارين الكابتن عبدالناصر الذي احتوى في مركزه الكثير من النجوم الواعدين من مختلف الألعاب القتالية بحيث يغيرون من الروتين اليومي، ليس عيباً أنني لاعب قتالي أذهب للاستفادة في أماكن أخرى، لكن العيب أن أتوقع في مكاني، فلسفتي كلاعب أخرج وتعلم من الجميع، من التايكواندو والكاراتيه والبنجك سيلات، قد يكون عندهم مهارات تستفيد منها.

◆ كريم من هو أشرس خصم واجهته في بطولة؟

- الخصم القوي الذي واجهته كان لاعباً من محافظة إب في بطولة الجمهورية عام



كريم ولؤي والكابتن منصور لوزة مع رئيس التحرير الأستاذ صلاح الدكاك وابنته يوسف والزميلين عبدالرحمن صدقي وطلال سفيان

الجنوبي الذي ينقسم إلى ثلاثة أساليب هي العصا والسيف واليدوي ويسمى السان نيشوان الجنوبي وهو الأسلوب التاولو في الكونغ فو، الممتع جداً والذي أجد نفسي فيه.

- لؤي: لعب الأسلوب الشمالي المكون من اللعب بالسيف والعصا.. وأفضل النانشوان يدوي وسيف.

◆ وما هي العروض التي تقدمناها في اللعبة؟
- تلعب عروض الاشتباكات المركبة، ونقدم عروضاً في أساليب الكونغ فو من خلال دعوات المدارس لنا وأيضاً في الاحتفالات الرسمية

الوطنية والدينية كالمولد النبوي نشارك فيها بعروض فنية تعبر عن مهارات الكونغ فو.

◆ كابتن منصور لماذا يمزج كلمتي ووشو وكونغ فو في تسمية اللعبة؟
- ووشو هي التسمية الصينية الأصلية والحقيقية للكونغ فو، بينما العالم يطلق على اللعبة كونغ فو.

◆ هل سنراكم تتفوقان على والدكما الكابتن منصور لوزة؟

- كريم ولؤي بصوت واحد "نعم"، نريد أن نكون على طريق الوالد الكابتن منصور لوزة وأن نحقق مجداً وتاريخاً شخصياً لنا ولليمن في اللعبة.

- منصور لوزة: أتمنى أن يكون كريم ولؤي أفضل مني وإنجازتهما غير مسبوقة، أنا هدفي من كريم ولؤي أن يكونا بطليين أولمبيين ويحققا بطولات وميداليات عالمية ذهبية أو فضية في الأدنى، نحن منحن اليمن ميداليات برونزيات مع الكابتن ناجي الأنشول، لكن نريد ميداليات أعلى في هذا المجال خاصة في الأولمبياد التي اعتبرها أقوى المنافسات العالمية في الرياضة بشكل عام، لذا أتمنى أن يكون إعداد كريم ولؤي الذي نعمل عليه هو لمستوى المشاركة في الأولمبياد.

نجمان ولدا من لدن الكونغ فو وتجري في عروقهما دماء التاولو.. والدماء الكابتن منصور لوزة نجم ومدرب الكونغ فو السابق، وعمهما بسام بطل اليمن والعالم في الووشو كونغ فو. كريم ولؤي اسمان يحملان إرث عائلة عاشقة وممارسة ومقدمة الكثير لرصيد اليمن من إنجازات في هذه اللعبة القتالية العتيقة القادمة من فلسفة الصينيين القدامى.

يحمل الشقيقان طموحاً جامعاً في تحقيق المجد ورفع اسم اليمن ورايته في المحافل الدولية (بطولة عالم وكأس عالم للكونغ فو وألعاب آسيوية وعربية وفوقها انتزاع ذهبية الأولمبياد).. وفق حصاد تراتبي بدأ وتواصل حتى اليوم في تحقيق المراكز الأولى على مستوى اليمن.. وتنمية تطويرية تبدأ من الشروق اليومي حتى الغروب لمهارتهم.

حديث شغف وأحلام ستقطف مستقبلاً مع نجمين ينتميان لعائلة التاولو بأساليب الشمالي والجنوبي في السانشوان والانشوان والعصا والسيف واليدوي.. مع البطلين كريم ولؤي منصور لوزة في حوار أجرته معهم صحيفة "لا".

حاورهما: طلال سفيان

العام 2014، كما شاركنا في بطولة السفارة الصينية بصنعاء بعدها شاركنا في بطولة الجمهورية للبراعم وبطولة الشهيد هلال الحاج، ثم شاركنا في بطولة اللجنة الأولمبية للبراعم والناشئين وحققنا فيها جميعاً المركز الأول.

◆ وآخر بطولة شاركتما فيها؟
- كريم: بطولة الجمهورية التي أقيمت هنا في العاصمة صنعاء وشاركت فيها باسم الأمانة في التاولو أسلوب السانشوان وحققنا المركز الأول.

- لؤي: آخر بطولة شاركت فيها كانت بطولة الجمهورية للكونغ فو بالعاصمة صنعاء في التاولو أسلوب السانشوان، وشاركت في هذه البطولة باسم محافظة تعز وحققنا المركز الأول.

◆ ما هو الأسلوب الذي يلعبه كل منكما؟
- كريم: لعب الأسلوب

الجنوبي الذي ينقسم إلى ثلاثة أساليب هي العصا والسيف واليدوي ويسمى السان نيشوان الجنوبي وهو الأسلوب التاولو في الكونغ فو، الممتع جداً والذي أجد نفسي فيه.

- لؤي: لعب الأسلوب الشمالي المكون من اللعب بالسيف والعصا.. وأفضل النانشوان يدوي وسيف.

◆ وما هي العروض التي تقدمناها في اللعبة؟
- تلعب عروض الاشتباكات المركبة، ونقدم عروضاً في أساليب الكونغ فو من خلال دعوات المدارس لنا وأيضاً في الاحتفالات الرسمية

◆ كيف جاءت بدايتكم مع الكونغ فو؟
- كريم: بدأت ممارسة الكونغ فو منذ الصغر، كان عمري حينها خمس سنوات. وتدرت على يد والدي الكابتن منصور لوزة الذي شجعني على حب هذه اللعبة ومنحني القوة في المشاركة بالبطولات.

- لؤي: أنا أيضاً بدأت لعب كونغ فو في الخامسة من عمري، والدي الكابتن منصور لوزة اهتم بي وبشقيقي كريم في إرساء قواعد وأساليب وفنون الكونغ فو، وكان مصدر إلهام ومشجعاً رئيسياً لنا بخوض البطولات وتحقيق مراكز متقدمة فيها.

◆ ما هي أول بطولة شاركتما فيها؟
- أول بطولة شاركتنا فيها كانت بطولة المراكز في



عبودي السفيناني.. نجم يحلق في فضاء الإبداع



زال طريق النجومية معبداً نحو مستقبل رطب. يلعب عبودي على يد مدرب منتخب الأمانة الكابتن كهلان الزبيدي، كما يقدم عروضاً أوروبية مذهلة وخيالية مع مدربه لاعب الجمناز الكابتن هيف الضاوي، مشاركين معاً وممتعين بها المشاهدين في عروض قدمها في صنعاء وإب والحديدة.. وكان ومازال عبودي يمارس هوايته كعصفور يحلق في السماء.

لاعب جمناز متفجر بالموهبة والفن والإبداع والطموح إلى ما لانهاية.. إنه الطفل عبدالرحمن أكرم عبده السفيناني البالغ من العمر 8 سنوات. في ظهور على مسرح نور اللعبة، شارك عبدالرحمن أو عبودي كما يطلق عليه، ضمن فريق الأمانة وحقق المركز الرابع في فردي بطولة الجمهورية لجمناز الناشئين والشباب التي اختتمت بصالة الشهيد حسن زيد الرياضية بالعاصمة مؤخراً.. ترتيب جيد لظهوره الرسمي الأول وما



الرياضي

10 الأربعاء 10 كانون الأول / ديسمبر 2025 العدد (1760)

استفزاز أمريكي صادم ينتظر مباراة مصر وإيران في كأس العالم



(الولايات المتحدة، كندا، والمكسيك)، السبت الماضي، حيث وقعت مصر في المجموعة السابعة مع بلجيكا، إيران، ونيوزيلندا، وتقام مباراة مصر وإيران كثالث مباراة لكلا المنتخبين في الجدول. وتعرف سياتل، إحدى المدن المضيفة الـ 11 في الولايات المتحدة، بتاريخها في دعم ما يطلق عليهم بالمتليين.

القرار الأمريكي المستفز، مع مخاوف من صراع دبلوماسي يضع الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) في موقف محرج متعمد، خاصة بعد تجربة كأس العالم 2022 في قطر حيث منعت فيفا رموز الدعم للمثليين. وأجريت القرعة النهائية لكأس العالم 2026 التي ستقام لأول مرة في ثلاث دول

مصر وإيران المقرر إقامتها يوم 26 يونيو 2026 على ملعب لومن فيلد في سياتل، رغم أن كلا البلدين يجرمان العلاقات المثلية بعقوبات قاسية. وأثار هذا الإعلان الذي كشفت عنه شبكة "Outsports" الأمريكية، أمس الأول، موجة من الجدل الدولي تجاه هذا

في تطور يعتبر مفاجأة صادمة لعشاق كرة القدم، أعلنت اللجنة المحلية المنظمة لكأس العالم 2026 في سياتل الأمريكية عن تخصيص مباراة مصر وإيران كـ "مباراة احتفائية بمجتمع الشواذ في أمريكا". واختارت اللجنة المحلية المنظمة للبطولة العالمية، بشكل متعمد مباراة

صلاح: إدارة ليفربول لا تحترمني.. ألقوا بي تحت الحافلة

3/3 مع ليدز يونايتد في الدوري الإنجليزي. ولم يتردد كاراغر، الذي تحدث في برنامج "مانداي نايت فوتبول" على "سكاى سبورتنس"، أمس، في الرد على صلاح، قائلاً: "ما فعله بعد مباراة ليدز كان عاراً. البعض حاول تبريره بأنه انفعال لحظي، لكني لا أراه كذلك. وجوده في منطقة المقابلات دائماً يكون خطوة مدروسة بينه وبين وكيله لإحداث أكبر تأثير ممكن".

واتهم كاراغر صلاح بمحاولة استغلال اللحظة الحرجة التي يمر بها النادي: "اختار توقيتاً مثالياً من وجهة نظره... نتيجة سيئة، جمهور محبط، ومدرب تحت ضغط. شعرت أنه هاجم المدرب أملاً في دفع الإدارة للتخلص منه".

كما رد كاراغر على جملة "ألقي النادي بي تحت الحافلة"، قائلاً: "هو نفسه حاول رمي النادي تحت الحافلة مرتين العام الماضي، سواء عند انتقاد الملاك الذين يدفعون له مئات الآلاف أسبوعياً، أو عندما اشتكى من عدم حصوله على عقد جديد وهو في الحادية والثلاثين".

وتجاوز كاراغر ذلك ليذكر صلاح بتاريخه قبل الانضمام إلى ليفربول عام 2017، قائلاً "قبل ليفربول، كان معروفاً بأنه اللاعب الذي فشل في تشيلسي، لم يكن نجماً عالمياً، ولم يفز باختيار مع منتخب مصر. بلغ حجمك، أنت بحاجة لزملائك ومدربك وجماعته".

أرادني أن أتحمل كل اللوم". صلاح الذي كان هدافاً للدوري الإنجليزي الممتاز أربع مرات، ألمح إلى أن مباراة ليفربول على أرضه في ملعب الأنفيلد ضد برايتون قد تكون الأخيرة له مع النادي. وقال إنه سيودع الجماهير للالتحاق بمنتخب بلاده في بطولة أمم أفريقيا، لكنه لا يعلم ما سيحدث خلال توقيت البطولة، والذي يتزامن مع فتح باب الانتقالات الشتوية.

وحول العلاقة المتوترة مع المدرب الهولندي أرني سلوت، قال صلاح "قلت مرات عديدة من قبل إنني كنت على علاقة جيدة بالمدرّب، وفجأة، لم تعد لدينا أي علاقة. لا أعرف لماذا، لكن يبدو لي، كما أرى الأمر، أن شخصاً ما لا يريدني في النادي". وعندما كرر الصحفيون السؤال عليه فيما إن كانت مباراة برايتون ستكون الأخيرة له مع ليفربول، قال صلاح "في كرة القدم لا تعرف أبداً. لا أقبل هذا الوضع. لقد فعلت الكثير لهذا النادي".

أسطورة ليفربول لصلاح: "ما فعلته عار" بدوره شن أسطورة ليفربول جيمي كاراغر هجوماً لاذعاً على النجم المصري محمد صلاح، واصفاً تصريحاته الأخيرة بأنها "عار" على خلفية الأزمة المتصاعدة بين اللاعب والنادي عقب التعادل

اتهم النجم المصري محمد صلاح، إدارة ناديه ليفربول "بالتضحية به" بعد استبعاده من التشكيلة الأساسية للمباراة الثالثة على التوالي، وذلك بعد تعادل الفريق المخيب للأمال أمام ليدز يونايتد في الدوري الإنجليزي. وأكد صلاح في تصريحات صحفية نقلتها صحيفة "الغارديان" أنه أصبح كبشر فداء لبداية الموسم المتعثرة، ويشعر كأنه ألقي به تحت الحافلة، وهو ما يثير شكوكاً عميقة حول مستقبله في النادي.

وقال قائد المنتخب المصري: "لا أستطيع أن أصدق.. أنني أجلس على مقاعد البدلاء لمدة 90 دقيقة. هذه هي المرة الثالثة على مقاعد البدلاء، أعتقد أنها الأولى في مسيرتي. أنا محبط للغاية، لقد قدمت الكثير لهذا النادي على مر السنين وخاصة الماضي، والآن أنا أجلس على مقاعد البدلاء ولا أعرف السبب". وأضاف: "يبدو الأمر وكأن النادي قد ضحى بي. هذا هو شعوري. أعتقد أنه من الواضح جداً أن شخصاً ما

أغويرو متهم بالعنصرية بعد تعليق عن مباراة فرنسا والسنغال في المونديال

يثير اتهام سيرخيو أغويرو (37 عاماً) بالعنصرية في تعليق أدلى به عن مباراة فرنسا وفرنسا والسنغال في المونديال، موجة واسعة من الجدل داخل الأوساط الإعلامية والرياضية، خصوصاً بعد أن ظهر اللاعب الأرجنتيني السابق في بث مباشر برفقة مجموعة من المؤثرين، ليطلق تعليقاً ساخراً اعتبره كثيرون مهيناً وعنصرياً. ويأتي هذا الجدل الجديد ليعيد إلى الواجهة العلاقة المتوترة بين بعض الأصوات الأرجنتينية والمنتخب الفرنسي منذ نهاية كأس العالم السابقة. وغذى أغويرو هذا الجدل بعدما طرح سؤالاً عابراً في البث: "فرنسا تلعب ضد من؟"، قبل أن يرد أحد المؤثرين "السنغال ضد فرنسا.. التشكيلة الأساسية ضد الاحتياط"، ليضحك أغويرو ومعه كل الحاضرين، وتتحول المزحة إلى مادة اشتعال جديدة في النقاش المرتبط بالعنصرية في كرة القدم، على حد وصف موقع "أونز مونديال" الفرنسي في مقاله المنشور الأحد الماضي. ويرى متابعون أن مجرد الإيحاء بأن لاعبي السنغال أو لاعبي فرنسا المنحدرين من أصول أفريقية يشكلون نسخة احتياطية، يعبر عن صورة نمطية قائمة على الأصل العرقي، وهي صورة عنصرية مرفوضة.



حماس: تطبيق المرحلة الثانية من الاتفاق مرهون بوقف الخروقات

سرايا القدس تعلن إطلاق ما ألف أسرى

غزة: 386 شهيدا فلسطينيا و980 جريحا منذ إعلان وقف النار

تقرير



24 ساعة فقط، في محافظات الخليل ونابلس وبيت لحم ورام الله وجنين وسلفيت وقلقيلية. وكشف نادي الأسير أن هذه العمليات ترافقها اعتداءات واسعة، وإطلاق نار مباشر، واحتجاز ميداني، واستخدام للمعتقلين كرهائن، وتخريب ممنهج للممتلكات، في سياسة ثابتة تهدف إلى تركيع المجتمع الفلسطيني. ومنذ بداية الحرب على غزة، تجاوز عدد الاعتقالات في الضفة 21 ألف حالة وفق النادي ذاته.

في المقابل، صعد الغاصبون الصهاينة اعتداءاتهم الإجرامية في الضفة الغربية، حيث شنوا هجمات في بيت لحم ومسافر يطا وشمال رام الله، شملت إحراق منازل ومركبات وخطف مزارعين. ففي بلدة نحالين غرب بيت لحم، اختطف غاصبين المزارع يوسف شكارنة أثناء عمله في أرضه، فيما أشعل آخرون النار في مركبات وممتلكات الفلسطينيين في مسافر يطا، وهاجموا المزارعين لطردهم من أراضيهم. وجرت كل تلك الاعتداءات تحت حماية مباشرة من قوات الاحتلال، في انسجام واضح بين الغاصبين والقوات العسكرية لفرض وقائع استيطانية جديدة.

وفي سياق سياسة التطهير العمراني في القدس، استكمل الاحتلال هدم منازل جديدة في سلوان، بينها منزل لعائلة بدران، بعدما اضطر صاحبه إلى الشروع في هدمه ذاتياً قبل شهر لتجنب الغرامات. وتشير الإحصائيات الفلسطينية إلى أن أكثر من 623 منشأة دمرت في الضفة والقدس منذ بداية العام، ضمن حملة تهدف إلى تهجير السكان الفلسطينيين من المدينة وإحلال الغاصبين مكانهم.

أما في بلدات الضفة الغربية الأخرى، فقد هدمت قوات الاحتلال منزلاً في حوسان غرب بيت لحم، ومنشأة تجارية في شقبا غرب رام الله، بالإضافة إلى ثلاثة منازل مأهولة في خربة «خلة الفرا» جنوب الخليل. ويؤكد السكان أن الهدم يتم في إطار مشروع استيطاني يستهدف آلاف الدونمات من أراضي يطا ومسافرها، التي تضم أكثر من 28 تجمعاً سكنياً.

إيال زامير، بأن الخط الأصفر يمثل «حدود غزة الجديدة» دليلاً فاضحاً على نية الاحتلال تكريس واقع احتلالي جديد بالقوة، في تجاوز صارخ لمبدأ الانسحاب الكامل الذي نص عليه الاتفاق.

وبالتوازي مع ذلك، أعلن الناطق العسكري باسم سرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي أبو حمزة أن الحركة أغلقت ملف أسرى العدو لديها بعد أن قامت بتسليم آخر جثة يوم الأربعاء الماضي 2 كانون الأول/ديسمبر 2024 شمال القطاع. وأضاف أن ذلك تم «ضمن صفقة مشرفة نتيجة معركة بطولية خضنا غمارها بكل عزة وشرف ووفاء، أكدنا فيها أن أسرى العدو لن يعودوا إلا بقرار من المقاومة، أو في توابيت، وقد لا يعودون أبداً».

الحرب على الضفة...
حرق وخطف وهدم

وفي الضفة الغربية المحتلة، الحرب الصهيونية مستمرة على الوجود الفلسطيني، إذ اقتحمت قوات الاحتلال مخيم الأمعري جنوب رام الله وأصابت فتى يبلغ من العمر 13 عاماً وشاباً آخر بالرصاص الحي. وانتشرت القوات المحتلة في أزقة المخيم، وداهمت العديد من المنازل. وفي السياق ذاته، شنت القوات الصهيونية حملة اختطافات موسعة طالت أكثر من 40 فلسطينياً خلال

القطاع.

بدوره كشف المكتب أن الاحتلال واصل التنصل من التزاماته الواردة في الاتفاق والبروتوكول الإنساني، حيث لم يسمح سوى بدخول 13,511 شاحنة مساعدات من أصل 36,000 شاحنة كان يفترض دخولها.

حماس: المرحلة الثانية
مرهونة بوقف الخروقات

سياسياً أكدت حركة المقاومة الإسلامية حماس أن بدء المرحلة الثانية من اتفاق وقف إطلاق النار بات مرهوناً بوقف الخروقات التي يرتكبها العدو الصهيوني بشكل يومي، محملة العدو المسؤولية الكاملة عن تعطيل تنفيذ المرحلة الأولى من الاتفاق. وقال عضو المكتب السياسي في الحركة، حسام بدران، في تصريحات أمس، إن كل الأطراف الوسيطة تدرك جيداً أن «إسرائيل» لم تنفذ التزاماتها، سواء فيما يتعلق بوقف النار، أو بإدخال المساعدات، أو باحترام خريطة الانسحاب المتفق عليها.

وأضاف بدران أن الاحتلال يواصل تقليص شحنات المساعدات، ويمضي في سياسة القتل وهدم المنازل داخل «الخط الأصفر»، وهو ما يعتبر انتهاكاً صريحاً للمرحلة الأولى من الاتفاق. كما اعتبر تصريحات «رئيس أركان الجيش الإسرائيلي»،

المشهد القادم من غزة يؤكد أن العدو الصهيوني ليس مجرد طرف يخرق اتفاق وقف إطلاق النار، بل هو قوة احتلال تمارس عدواناً ممنهجاً، وتعيد تدوير سياساتها التوسعية بأدوات أشد شراسة: قتل، وتهجير، واستيطان، وفرض وقائع على الأرض، في إطار مشروع شيطاني لا يعترف بهدنة ولا باتفاقيات. وبعد 60 يوماً من اتفاق وقف إطلاق النار في قطاع غزة يصر العدو الصهيوني، على نفس أي فرصة لاستقرار أو تهدئة في قطاع غزة المدمر.

وواصلت قوات الاحتلال أمس، الثلاثاء، استهداف المناطق السكنية ومخيمات النازحين في مناطق متفرقة من القطاع ما أسفر عن استشهاد امرأة وشابين أحدهما قنصاً، وإصابة ستة نازحين بينهم طفل أصيب برصاص الاحتلال وهو في خيمة. كما شن الاحتلال غارة على منزل في دير البلح، وفق ما أكدته مصادر فلسطينية.

ولم تتوقف الانتهاكات عند ذلك، حيث واصلت دبابات الاحتلال التوغل شرق دير البلح، مطلقة النيران الرشاشة بكثافة، فيما فجرت قوات الاحتلال مدرعة مفخخة في حي الشجاعية، وشنت الطائرات الحربية غارات متتالية على أحياء التفاح والزيتون. ولم تتوقف آلة الدمار عند هذا الحد، إذ نسفت القوات منازل جديدة في شرق خان يونس، فيما أطلقت الزوارق الحربية النيران في عرض بحر خان يونس، في سلوك عدواني ممنهج.

في السياق أكد المكتب الإعلامي الحكومي في غزة أن حصيلة خروقات العدو الصهيوني خلال 60 يوماً من وقف إطلاق النار تظهر بوضوح أن الكيان ماضٍ في سلوكه العدواني دون أي احترام للاتفاق أو للجهات الضامنة له، إذ اقتترف 738 خرقاً مباشراً أسفرت عن استشهاد 386 فلسطينياً وإصابة 980 آخرين، إضافة إلى 43 حالة اختطاف نفذها الاحتلال في مناطق متعددة من



القلق من قرار صنعاء.. لماذا؟!

مطر الأشموري

و«إسرائيل» والنظاميين السعوديين والإماراتيين ولا مجال أو إمكانية لغير ذلك.

أدرك أن مجرد الذكر أو الإشارة لهؤلاء لا يعترض أن يكون، لأنه لم يعد لديهم غير الببغاوية وتطويل الهواء والخواء، ولكن الحالة السورية وما آلت إليه ربطاً بالببغاوية وطبول الخواء يبرر هذه الالتفاتة.

شخصياً، أشك أن هؤلاء يعرفون القليل ولا الكثير مما يدور في الكواليس، ولكن كل أطراف التأثير عالمياً باتت تدرك أن قرار صنعاء المتوقع أو القادم كفيل بقلب الطاولة برمتها على مستوى المنطقة، وبما يفرض تأثير عالمي عميق وبعيد المدى.

ولهذا فالعالم يبحث عن حيثيات وحث لمنع أو تأجيل قرار صنعاء، وإذا كانت نظرية «الأذرع» استعملت في سورية بالشكل الذي تابعتها فنحن ننصح أمريكا والأنظمة العميلة وحتى المرتزقة «الحقراء» البحث عن نظرية جديدة غير الأذرع، لأنها إن سارت صنعاء في قرارها ستختفي وإلى الأبد، والاختتام قول أحد الشعراء: علي نظم القوافي في مبانيتها/ وما علي إذا لم تفهم البقر!!

في التطبيع مع الكيان اللقيط، بل شراكتهم في تسليم سوريا للكيان الصهيوني اللقيط، فهل سمعتم أن ثورة قامت في العالم لتسليم بلدها للعدو والمحتل، وماذا عملت ما أسموها «ثورة» في سورية؟! ومن أسهب في التطويل لها وعلى رأسهم المرتزقة والعملاء من اليمن أكثر من ذلك، ثم لماذا فجأة صمتوا وتوقفوا؟!

صنعاء ببساطة تملك قرارها السيادي والسياسي، وفي ظل هذا الصراع العالمي واصطفافه فإنه لا توجد دولة ولا عاصمة في العالم لا تقبل الانتقاص من قرارها السيادي والسياسي كما صنعاء، وذلك ما تعترف به أمريكا في تصريحاتها ولكن واقع العمالة ومستنقع الخيانة لم يعد يتيح لمرتزقة اليمن غير ذلك، فدعوهم يقولوا ويتقولوا حتى وأنه لم تعد أمريكا و«إسرائيل» أكثر من تفعيلهم كأدوات رخيصة وحقيبة، فأين هم من واقع الشعب والشعبية غير المسبوقة في تاريخ اليمن؟

روسيا هي كانت تحكم سورية كما أوضحنا، فلماذا لا يقول هؤلاء إن سورية هي ذراع لروسيا؟ لأنهم ينفذون تعليمات أمريكا

في الحالة اليمنية نجد أن العلمي يبحث مع السفير الصيني قضية تسمى «تهريب أسلحة لليمن»، وكذلك يفعل الزبيدي حين زيارة موسكو، ومثل هذا هو بمثابة اتهام لروسيا والصين بتسليح اليمن، لكن المرتزقة والعملاء لا يريدون التعامل سياسياً وإعلامياً مع ذلك، لأن ذلك يضعف التوصيف الأمريكي المعتاد بأن «صنعاء هي من أذرع إيران».

صنعاء دائماً ما ترد أنها تبني وتتبنى بنديّة واحترام علاقة مع الجمهورية الإسلامية الإيرانية، ولكنها ليست ولن تكون ذراعاً لإيران ولا غيرها، وهي في شراكة مع أي دولة إسلامية تدافع عن فلسطين وتسد غزة والمقاومة أكانت إيران أو غيرها، ولكن بغاء وببغاوية المرتزقة لا تستطيع مخالفة خط أمريكا والكيان اللقيط، ولا بد لها من ناحية أخرى أن تتحدث عن «أذرع إيران» حتى بعد المصالحة بين إيران والنظام السعودي.

ولذلك لاحظوا كم ظلوا يطلبون لما حدث في سوريا وربطه الوضع بصنعاء، ولكنهم وفجأة صمتوا وتوقفوا لتجنب انفصاح شراكتهم، والنظام الجديد في سورية ليس

كانت أمريكا وروسيا خلال الحروب بسورية يوقعان على اتفاقات أو اتفاقيات للهدن ولخفض التصعيد، وكانت أمريكا من يوقع باسم الطرف المعارض للنظام وروسيا توقع عن النظام السوري.

ذلك كان يعني بالنسبة لي ولأي متابع مهتم بأن سورية فقدت وباتت الحرب بين النظام والمعارضة. هذا يعني أن الإرهاب هو الذي حارب النظام في سورية، كما يعني أن النظام في سورية تم تطويعه ليكون ذراعاً لروسيا وليس لإيران وفق المخطط والسياسة الأمريكية، وأستطيع القول إن روسيا كانت تقيد التحرك العسكري الإيراني في سوريا، بل وتحكم أي رد فعل إيراني بل وتمنعه أن يكون من سورية.

لا حزب الله ولا حماس ولا أي طرف آخر قبل أن يحكم قراره السياسي أو السيادي كما الحالة السورية كمعارضة وحتى كنظام، ومع ذلك فالصوت الأوسع والأعلى ظل في توصيف «أذرع إيران» لأنه هكذا تريد الاستراتيجية والسياسة الأمريكية وعلى رأس أهدافها دعم الكيان الصهيوني المؤقت واللقيط في تصور السيطرة على المنطقة وما يسمى بـ«الشرق الأوسط الجديد».



سردية استعمارية!

روبير بشعلاني*

التحدث بالدولة. كأنها دولة جزيين أو كأنها دولة مارونية لكن دولة أوروبية مع ذلك.

هذه «الأونطة» الفكرية حان لها أن تنتهي. فالدولة الغربية لها شجرة عائلة ولم تنشأ بالفراغ ولا يمكن تخيلها بمجتمع آخر يملك شجرة عائلة أخرى مختلفة الخصائص والتاريخ.

إن طرح الموضوع ليس صدفة بل هو جزء من سردية استعمارية لا تحبذ ذكرها بوضوح. فهي تدعوك إلى تقليدها بتاريخ مختلف وبمجتمع مختلف وباقتصاد «خدمات».

الأورومركزية تسوق في بلادنا لبضاعة متوهمة والأورومركزية المعكوسة تروج لوهم آخر والشعوب المضطهدة في واد آخر تماماً.

* كاتب لبناني

«كما يجب أن تكون».

كيف يجب أن تكون؟

يحدثنا الأورومركزي عن دولة المواطنة المؤسساتية التي نشأت بأوروبا الغربية وينسى أن يذكر خلفية مشهد نشوئها التاريخي. فهي جميلة ولذيذة ومنطقية. لكن لا أحد يذكر لك شروط نشوئها، وكأنها ظهرت بدون جذورها.

إن «ما يجب أن يكون» يتحول عنده بلحظة خاطفة إلى الدولة ويبدأ بنية إخضاع كل شيء لها.

يحصّر كل شيء بدولة - مجد أعطي له. من منح هذا المجد؟ المستعمر. لماذا منحه؟ لكي يبقى هو الدولة. فأين هي الدولة المستقلة؟ أين المجتمع الذي خلع قرابته وارتدى الدولة؟ هو يعرف نفسه بأنه ماروني من جزيين مثلاً، لكنه لا يخجل من

السردية المسيطرة حالياً تدور حول الدولة، سواء بمفهومها التاريخي الأوروبي أم بمفهومها المرتجى كدولة عادلة أو نظيفة أو ديمقراطية.

الفكر الأورومركزي أراد ذلك وحصر الموضوع بالدولة وكأن الدولة مفهوم مفارق لا علاقة له بتشكيلته الاقتصادية الاجتماعية ولا بتاريخه. الدولة تصبح موضوعاً مستقلاً. هي موجودة منذ الأزل ويجادل البعض فيما يجب أن تكون.

لا أحد يخرج لكي يقول منذ متى نشأت هذه الدولة؟ ولماذا ظهرت؟ وبفعل ماذا؟ وهل هي دولة أم شبه لنا؟

تخرج قرابة في سوريا تزعم أنها ستبني الدولة الأموية بينما الإعلام يواصل الكلام عن «الدولة». النخب تقبل السردية المسيطرة وتتحدث عن الدولة

«الزمن الجميل»..

هل كان جميلاً حقاً؟

الحلقة 63

المقصف الجامعي.. جمهورية الحوارات الساخنة والعيون المترصدة



مروان ناصح
كاتب درامي سوري

لم يكن المقصف في الجامعة مجرد مكان تشرب فيه القهوة، ويشبع فيه الجوع، كان مكاناً لا يشبه شيئاً آخر، جمهورية مصغرة فيها زوايا للكلام، وزوايا للتجسس، وزوايا للكتابة السرية، وزوايا للعشاق الخائفين من العيون..

وكان كل شيء فيه يقول: هنا يحدث ما لا يُقال في القاعات.

الدخول إلى المقصف.. دخول إلى المشهد

كنا نخطو إليه كما يدخل الممثل إلى خشبة: نلتفت، نختار الطاولة بعناية، ونعرف أن جلوسنا قرب طاولة معينة قد يعني "انتماء" ما.

كان لكل جماعة طاولتها، ولكل طاولة لهجتها، ومجرد جلوسك في مكان ما قد يضعك في خانة لا تدري بها.

بعضهم يجلس ليسمع، وبعضهم يجلس ليسمع، وبعضهم يراقب الجميع.. ولا يتكلم.

نقاشات تبدأ بقضية وتنتهي بصوت مرتفع

في المقصف، كانت السياسة حاضرة أكثر من الكتب.

تشتعل معركة حول فلسطين، أو حول الدولة، أو حول الاشتراكية والإسلام السياسي، وترمي كلمات مثل "البرجوازية"، "الأحزاب العميلة"، "الدولة العميقة"، "النهضة"،

"التحرير"، "لا صوت يعلو فوق صوت المعركة". ونحن لا نملك منها إلا بعض الفهم، والكثير من الحماسة. نخلف، نصيح، نغضب، نتصالح.. ثم نعود غداً لنتشاجر من جديد.. كأن المقصف ليس مكاناً للراحة، بل مختبراً للانفعال.

وجوه مالوفة.. وأخرى مشبوهة

كان بيننا من يدون في عقله كل ما يُقال.

كان "المخبر" شبحاً لا يرى، لكن يُشتم حضوره في الصمت المفاجئ، أو النظرات المريبة.

وكان بعضهم نشطاً باسم "حزب" السلطة، يحاور، يجادل، يسأل أسئلة بريئة بنبرة غير بريئة، فيما كان آخرون من أحزاب أخرى، يوزعون منشورات، أو يحضرون لوقفه احتجاجية..

وكان الجميع يعرف أن المقصف ليس بريئاً.. لكنه ضروري.

فاصل بين المحاضرات.. ومسافة بين الهم والواقع

كنا نترك قاعات الدراسة ونأتي إلى هنا بحثاً عن "الواقع".

هناك نتلقى المعرفة، وهنا نحاول أن نفهمها، أو نكسرها، أو نعيد خلقها. المقصف كان مساحة لتكوين الرأي، واختبار الموقف، وكان بعضنا يدخل ليشرب الشاي، ويخرج وهو عضو في تنظيم لا يعرف كيف سيخرج منه لاحقاً.

ومن المقصف.. إلى الساحة

أحياناً، لا ينتهي الكلام عند الطاولة.

بل يرفع الصوت، تجمع الأسماء، ويتفق على "تجمهر"، أو "وقفة"، أو "تجمع صامت".

وكانت عيون الإدارة تراقب، وعيون المخبرين تسجل، لكن قلوبنا لم تكن تخاف.. كنا نحمل أوهاماً عظيمة، وكنا نؤمن أننا نصنع فرقاً.

المقصف كما نراه اليوم

اليوم، المقصف صامت.. طاولاته نظيفة، الكراسي مرتبة، والأحاديث أقرب إلى السطح.

لا شعارات، لا كتيبات، لا جلسات فكرية، ولا جدالات عقائدية.

صار مكاناً للاستراحة.. لا للصراع.

وقد يقول البعض إن هذا أفضل.. لكن من عاش زمن المقصف القديم، يعرف أنه كان أكثر من طعام ومشروبات.. كان مكاناً نضجت فيه شخصيات، وانهارت فيه أقنعة، وتكوّن فيه وعي.. حتى وإن شابته العثرات.

خاتمة

في "الزمن الجميل"، لم يكن المقصف الجامعي مكاناً عابراً بين قاعتين، بل كان ساحة مصغرة لصراع الأفكار، ومسرحاً للتعبير والاختلاف.

كان مكاناً نكتشف فيه من نحن.. وبماذا نؤمن.. ومع من نقف.

واليوم، ونحن ننظر إلى المقاصف النظيفة الخالية من الجدل، قد نشعر بالراحة، لكننا نشاق، لا لضجيجها

فحسب، بل لذلك الشغف الذي كان فينا، لتلك الأيام التي كنا نخطئ فيها كثيراً، لكننا كنا نحاول أن نفهم.. لا أن نقلد.

فهل من عودة إليها؟ لا.

لكننا نحتاج أن نستعيد تلك الروح.. في مكان آخر، أو زمن آخر، أو.. في دواخلنا..!!

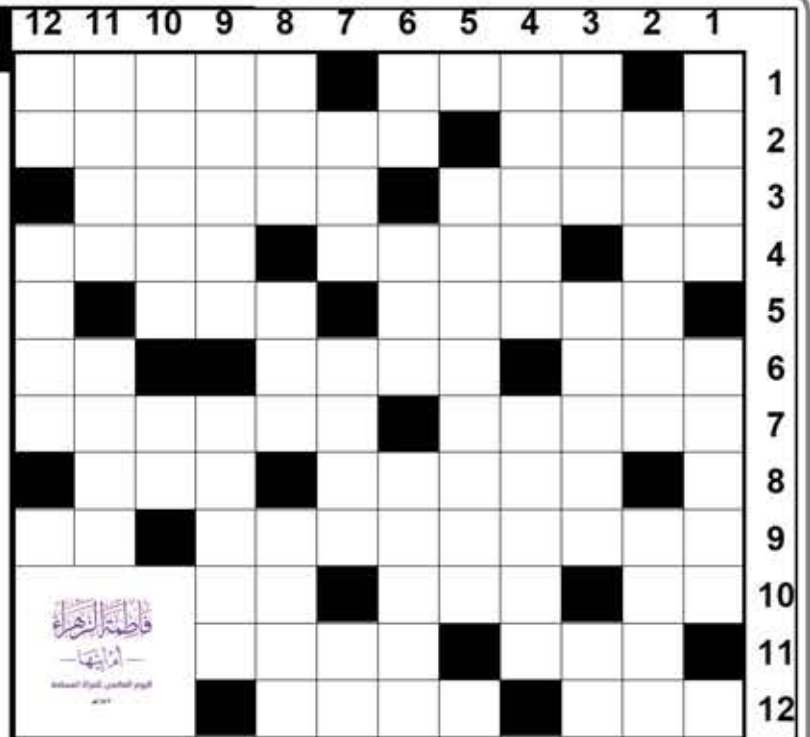


عمودياً

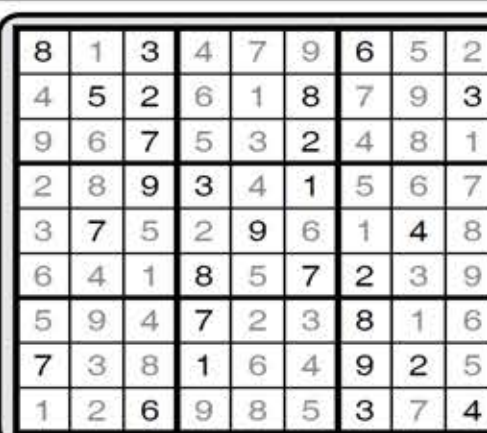
1. اللغة الرسمية في باكستان - عادل.
2. من الفواكه - إحدى مديريات صعدة.
3. في الفم - تسيطر - للنداء.
4. جحود - جوامع.
5. إحدى مديريات عدن (معكوسة).
6. مبسم - أحرف مكررة - غنام.
7. عاصمة محافظة شبوة - دحره (مبعثرة) - غير ناضج.
8. خصم - من مواد البناء - يقرأ بتلاوة.
9. إبليس - إعادة إصلاح البناء.
10. أساس - متشابهان.
11. زهرة - شردت ذهنياً.
12. قهوة (معكوسة) - منفرج بين جبلين.

افقياً:

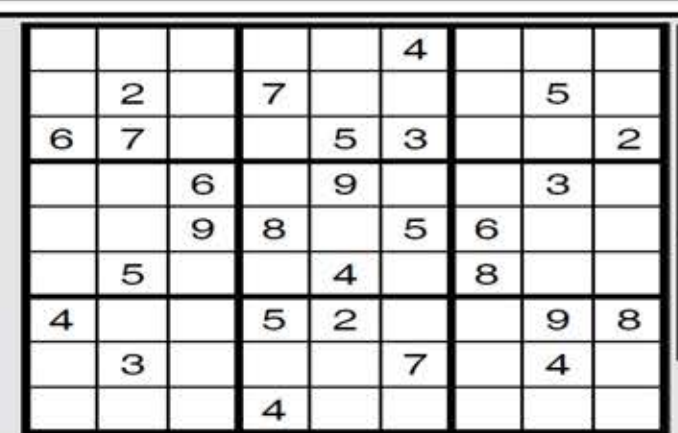
1. يابس - من الأعداد.
2. قائد السفينة - شاعر وفارس يماني.
3. اضطراب - ترسيخ.
4. اثنين بالإنجليزية (معكوسة) - سفك الدم - أوزة (مبعثرة).
5. بخلوا - بستان.
6. إحدى مديريات حضرموت - صديق - حاجز ماني.
7. دولة عربية - جنوبي.
8. برغي - هواء متحرك.
9. أديب وكاتب عراقي - اكتمل.
10. ضمير متصل - ناشف - سقي.
11. كبل - للمخاطب الجمع المذكر.
12. حرف جزم - سقيم.



حل العدد السابق



حل العدد السابق



حل العدد السابق

حدث في مثل هذا اليوم 10 كانون الأول / ديسمبر

مأرب، ما أدى إلى تدميره كلياً والهاجر التابعة له. كما شن العدوان سلسلة غارات على مديرتي الشاهل في حجة وبصنعاء.

2017 طيران العدوان يشن أكثر من 40 غارة على محافظات الجوف والحديدة وحجة وصعدة وشبوة وصنعاء.

2020 قوى العدوان ترتكب أكثر من 160 خرقاً في الحديدة، واستشهاد مدني في صعدة بنيران حرس الحدود، وطيران العدوان يشن غارات على محافظات الحديدة وصعدة ومأرب.

2021 طيران العدوان يستهدف منازل ومسجداً وممتلكات مدنيين ومعالم أثرية في مديرية حيس بالحديدة، أسفر عنها استشهاد وإصابة عدد من المدنيين.

1037 وفاة الطبيب والفيلسوف ابن سينا.

1198 وفاة الفيلسوف الأندلسي ابن رشد.

1901 بدء تسليم جوائز نوبل لأول مرة.

1948 الجمعية العامة للأمم المتحدة تصدر الإعلان العالمي لحقوق الإنسان.

1995 انسحاب قوات الكيان الصهيوني من نابلس تنفيذاً لبنود اتفاقية أوسلو.

2014 استشهاد الوزير الفلسطيني زياد أبو عين في قمع قوات الكيان الصهيوني لمظاهرة في قرية ترمسعيا برام الله.

2015 طيران العدوان الأمريكي السعودي يستهدف منزل الشيخ محمد بن علي طعيان وإخوانه في مديرية صرواح محافظة

الميزان

23 سبتمبر - 23 أكتوبر

العقرب

24 أكتوبر - 21 نوفمبر

القوس

22 نوفمبر - 21 ديسمبر

الجدي

22 ديسمبر - 19 يناير

الدلو

20 يناير - 18 فبراير

الحوت

19 فبراير - 20 مارس



قد تنير الغيرة ويحاول بعضهم صدك أو نصب بعض الفخاخ. تتوفر لك الأوقات العاطفية ما قد يجعل بعض العلاقات الشخصية معقدة، ويحمل ثوتراً في بعض الأحيان.

هذا اليوم قد يهدد بتراجع أو بنزاع وصادم أو بجدال بسبب منافسة أو غيرة. أنت مدفوع نشاطاً وحيوية، والفضل في ذلك كثرة التمارين الرياضية التي تمارسها.

تتميز بأفكار خلاقة جداً، وتكثف اتصالاتك، وتكرر المحاولات وتمارس جميع صلاحياتك. يوم خال من الظروف الضاغطة، وتسود سماءك مع الشريك أجواء لطيفة.

نعيش أوقاتاً مسلية ونفرح بلقاءات وجلسات مميزة، فلا تضع فرصة التلاقي والتفاهم مع الآخرين. استدرك النواقيح الحرجة والإسراع إلى المعالجة وتلطيف الأجواء بدلاً عن إثارة الفتن والخلافات.

قد تخسر رهاناً أو صفقة أو عرضاً مغرباً، من الواضح أن هناك تعباً وإرهاقاً ومسؤوليات متراكمة. إذا رغبت في ترك الشريك، عليك أن تصارحه بالأسباب والدوافع لذلك مراعاة لشعوره.

قد تستفيد من حياة مهنية صاخبة لالتقاط فرص معينة تفتح أمامك بعض الأبواب. تطرح مواضيع شائكة تنسب بجرح مشاعر الشريك، وربما تحاول النيل من سمعته ونشويها أمام الآخرين.

تاريخ ميلادك

ما تواجهه هو مجرد تراكمات قديمة لن تؤثر في محيطك المهني، وتتجاوز ذلك براحة تامة. بفرض أن تفكر في الاستقرار جدياً، وخصوصاً أن الشريك المناسب لذلك موجود إلى جانبك.

يكون الجو إيجابياً فأنت تتمتع بقدرات معنوية هائلة وشجاعة وحماسة. ما زلت متهوراً والأقوال تخرج منك من دون تفكير ما يزعج الشريك.

توقع ازدهاراً يأتي عن طريق اتصالاتك وعلاقاتك العامة، تلك أفكار غنية وحيوية فائقة. المزاجية مع الشريك تدفعه نحو الابتعاد تدريجياً، فإذا كنت مهتماً به، حاول تحسين تصرفاتك معه.

اعتد على ذكائك وحرفيتك، الحظ حليفك ويفتح أمامك أبواب النجاح والرياح المادي. شكوك في الحبيب ليست في محلها، امنحه بعض الثقة لأنه أهل لها وسيفاجئك في أمور كثيرة.

احذر سوء التفاهم أو التراجع المعنوي، الأجواء معاكسة والخصم قوي. توضح أمراً مهماً للحبيب كنت تخاف التصريح به، وتفتح أوراقاً أردتها مستورة.

لا تمل إلى الاستسلام ولا تفقد العزيمة القوية التي تميزك أو تتأخر عن مواعيدك. إذا كنت متزوجاً تستعيد حلاوة الأيام الأولى من العلاقة وتعيش أجواء لا تنسى.



الحمل

21 مارس - 19 أبريل



الثور

20 أبريل - 20 مايو



الجوزاء

21 مايو - 21 يونيو



السرطان

22 يونيو - 22 يوليو



الأسد

23 يوليو - 22 أغسطس



العذراء

23 أغسطس - 22 سبتمبر





بأمر الرب الأمريكي، وتنفيذ الذليل الروسي، صار للهمج دولة في قلب الشرق!



سعيد محقود

تحذير:

السعودية والإمارات أوغلتا في العبث مع اليمن، وبات من المهم أن يفهما أن ذلك لن يمر بلا عواقب إذا لم يرفعا أيديهما ومرتزقتهما قبل أن ينفذ صبر الشعب اليمني وقائده الحليم. هذه المرة بعون الله سيكون الوجود عميقاً، والثمن باهظاً، والنتيجة حاسمة، وعليهما مراجعة أحداث العامين الماضيين!



علي جابر

اليمن الكبير سينتزع حقوقه انتزاعاً، ولن يساوم على سيادته واستقلاله ووحدته، ولن يقف مكتوف الأيدي أمام الحصار، سيما وبجواره أغنى الدول التي تسعى إلى تقسيمه وحصاره ونهب ثرواته وتطمع في أرضه وموارده وتغذي الفتنة والارتزاق والعمالة، وتريد أن تقدم نفسها «وسيطاً» وتتصل من استحقاقات السلام. لن تنفعلكم حيلكم الماكرة، فالشعب اليمني والقوات المسلحة اليمنية لكم بالمرصاد. منتظرون توجيهات القائد ونحن رهن الإشارة.



أنور الشامي

السيد حسن نصر الله، رضوان الله عليه: حاربه اليهود، وحاربته أمريكا والغرب، وحاربه التكفيريين والإرهابيين، أدوات الصهاينة في المنطقة، وحاربته النظام الرسمي العربي المطبوع، وحاربته المخابرات العربية العميلة لـ«إسرائيل»، وكل هؤلاء صرفوا مليارات الدولارات لإطفاء إشعاعه، ومع ذلك رفع الله مقامه وتحول إلى قائد جهادي كبير، ورمز تغيير عملاق. سلام الله عليه حياً وشهيداً



Yahya Abouzakaria



رئيس «مجلس القيادة» المعين من السعودية والإمارات، رشاد العليمي:
- ندعو إلى موقف دولي يرفض منازعة الحكومة اليمنية لسلطاتها الحصرية!
- ندعو إلى الضغط العلني لعودة القوات الوافدة من خارج محافظتي حضرموت والمهرة!
#كاريكاتير



كمال شرف



اليمن سيتطهر حتى آخر شبر، بره وبحره وجزره... تقديم وتأخير أدوات هنا أو هناك، كلها ستذهب إلى الجحيم، حالها حال «أبو شهاب» في غزة!



Fuad Aboras



لم تنفع تريليونات ابن سلمان، فقد قررت أميركا اعتماد ابن زايد كممثل لمخططاتها في اليمن! ابن سلمان انسحب مذلولاً دون أي اعتراض؛ يبدو أنه متخوف من مواجهة صنعاء عسكرياً، فأبعد وأوكل الأمر إلى ابن زايد! المرحلة القادمة، حرب ضد صنعاء.



Fahd Hijazi



في بيحان بمحافظة شبوة، يحمل المحتفلون على أكتافهم علم دولة أخرى! على الأقل حملوا علم «الجنوب» ذي أزجنتونا باسم «دولة الجنوب» وطلعت مطايا لمحمد بن زايد! لحي مركبة على صور عميلة!



سامي الاحمدي

من قاتل على سيادة اليمن واستقلاله ما يقارب 9 سنوات وقدم الغالي والنقيس في سبيل ذلك، وحوصر وقتل خيرة شبابه ورجاله، ولكنه صمد وانتصر رغم مؤامرات وتحالفات الدول وخيانات الداخل وعمالتهم، هو المعني بتخليص اليمن من أدوات وعملاء دويلة الإمارات وجارة سوء.



محمد صالح الفاردي



في 94 أفتوا في أهلنا بالجنوب أنهم «كفار» لأنهم أرادوا الانفصال، وفي 2015 وعبر مآذن مساجد عدن أفتوا فينا أننا «مجوس» لأننا أردنا الوحدة حاملين معنا قضية الجنوب التي أنتجها حقدهم وجشعهم وطمعهم! ومن اللافت حينها أنهم كانوا يروا العفائش قبل خيانتهم لمجاهديننا «شيعية»، وبعد انضمامهم لأبوظبي أنهم عادوا «سنة»! لذا أكرر: يستاهلوا السلاط!



عجراف العززي

مناورة لخريجي دفعة الشهيد الغماري في حجة

والتصويب باستخدام الأسلحة المتوسطة والخفيفة وإصابة الأهداف واقتحام المواقع الافتراضية للعدو. وأكدوا الاستعداد لتقديم الغالي والنفيس والنضحيات الجسام انتصاراً لقضايا الأمة وفي مقدمتها القضية الفلسطينية ودفاعاً عن الوطن وأمنه واستقراره.

نظمت التعبئة في محافظة حجة، أمس مناورة للمجموعة الثالثة من خريجي دفعة الشهيد الفريق الركن محمد الغماري من قيادات التعبئة في عزل المحافظة. وجسّد المشاركون في المناورة، مهارات الدقة



الأربعاء

جمادى الآخرة 1447 هـ 19 كانون الأول / ديسمبر 2025

العدد 1760

nojournalism@gmail.com



رئيس التحرير

صلاح الدكاك



لماذا الولايات المتحدة وأستراليا وكندا أشد المساندين لـ «إسرائيل» ضد الفلسطينيين؟ لأن هذه الدول الثلاث قامت في الأساس محل الشعوب الأصلية التي تم إبادةتها.

الفيلسوف نicos تشومسكي

لا فرق بينهما في أي معركة سيان طعن القنبا أو طعنة الكلم والعمر ليس له معنى وفائدة إن لم نسطر به درس العطا بدم وصرخة الحق، لا معنى لصرختنا إن لم تكبر بها في «المجلس الأممي»!

بديع الزمان السلطان



محمود ياسين

رؤية نقدية للسياسات السعودية تجاه اليمن

والله ما أثق بالسعودية ولو اجتمع سكان الكوكب يحلفون أنها تريد لنا الخير هذه المرة، ولو أقسمت الجن والملائكة، ولو نطقت أحجار الكعبة. أنا أصدق التجربة، والتجربة المعادة تقول: أي فكرة أو مشروع سياسي تتبناه المملكة في اليمن هو بالتأكيد مشروع تخريبي محض.

هكذا هم، وهذه طريقتهم ومنهجهم وما تعلمناه من الأحداث الواقعية منذ تأسست المملكة. قوتنا واستقرارنا تهديد لهم، هذه وصية عبدالعزيز وقد تعاقب عليها أبناؤه الملوك واتبعوها. تغيرت أولويات المملكة وصولا للقضاء على الوهابية وحتى تغيير نط انقال العرش، وتغيرت علاقاتهم وسياساتهم الاقتصادية ورؤيتهم للدين والفن ومدى اعتمادهم على «أرامكو»...

سنحان وقفه مسلحة وإعلان الجهورية



صنعاء

وأعلنوا جاهزيتهم القتالية للتصدي لأي خطوات تصعيدية أو عدوان صهيوني أمريكي أو من يتورط معهم من الأنظمة المطبوعة والعميلة وفي المقدمة النظام السعودي.

وجدد بيان صادر عن الوقفة العهد لقائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، بالصمود والثبات في مواجهة الأعداء، جهادا في سبيل الله وإعلاء لكلمته ودفاعا عن عزة وكرامة الأمة ومقدساتها وفي مقدمة ذلك القضية الفلسطينية.

وأكد أن الخروج الحاشد في هذه الوقفة يمثل رسالة تحذيرية لكل من يحاول المساس بأمن واستقرار الوطن أو الاعتداء على الشعب اليمني، تحت أي عنوان.

نظمت التعبئة العامة في عزلة الشهيد أبو حرب الملصي، بمديرية سنحان وبني بهلول في محافظة صنعاء أمس، وقفة قبلية مسلحة إعلاناً للجهورية والاستعداد لأي جولة قادمة أو تصعيد من قبل العدو الأمريكي الصهيوني على اليمن وفلسطين. وأكد المشاركون في الوقفة التي حضرها عضو مجلس الشورى مصلح أبو شعر، ومدير شؤون الأحياء بالمحافظة محمد الدولة، وقائد قوات الأمن المركزي العقيد عبدالحق السراجي، الثبات على الموقف المساند والمناصر لغزة ومقاومتها الباسلة.